



الإعلامية في الخطاب التعليمي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة

ثانوي - أنموذجا - مقارنة لسانية نصية

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

أ.د فريدة موساوي

إعداد الطالبتين:

1- منال حملات

2- فاطمة الزهراء دويدي

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة البويرة

1. د/ فتيحة حمودي

مشرفا ومقررا

جامعة البويرة

2. أ.د/ فريدة موساوي

عضو مناقشا

جامعة البويرة

3. د/ أحلام بالولي

السّنة الجامعية: 2026/2025

شكر وعرفان

الحمد لله قبل الرضا والحمد لله بعد الرضا والحمد لله إذا رضيت والحمد لله
على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث وبهذا نتقدم بأسمى عبارات الشكر
والامتنان والعرفان إلى من تكرّمت بالإشراف على مذكرة تخرجنا الأستاذة
الفاضلة "موساوي فريدة".

ولا يسعنا إلا أن نشكر كل أسرة كلية الآداب واللغات وبشكل خاص قسم

اللغة العربية بجامعة آكلي محند أولحاج البويرة

ولا ننسى أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من دعمنا وساندنا في

إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

" الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وتدرك به الغايات وتحقق به الأمنيات "

أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى من علّمني القناعة والتواضع ومهد لي

سبل النجاح والتفوق أبي الغالي.

وإلى أجمل فضيلة وهبني الله إياها نبع الحنان ورمز الأمان قرّة عيني ونور طريقي

أمي الغالية.

إلى الداعم الأول في كل خطواتي والواثقة بقدراتي النجمة الوحيدة في حياتي

صديقتي أختي الغالية.

إلى السند الذي لا يميل وذراعي الأيمن إختوتي الثلاثة.

إلى كل من علمني حرفاً منذ صغري، إلى كل من دعمني ودعا لي بدعوة خير، إلى

كل من صادفتهم في حياتي وكانوا أثراً جميلاً لا ينسى في رحلتي.

* منال *

إهداء

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾
الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات أهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى
سندي ورفيق دربي زوجي الذي كان عوناً لي، وإلى أولادي الأحباء الذين
كانوا مصدر قوتي وسعادتي
إلى الذي أنار لي الطريق كلما تعثرت إلى أبي الغالي الذي تعجز أبلغ
كلمات اللغة عن وصفه
إليك أيتها الجوهرة الغالية، يا صاحبة النبع الصافي التي مسحت دمعتي
وجعلت صدرها مسكناً لي
أهديكم هذا النجاح وأقول:
جزاكم الله عني خير الجزاء
إلى الأحبة والخلان أودّ أن أذكركم واحد بواحد لكن صفحات الكتاب لا تكفي
إلى جميع أساتذتي الكرام، لقد كنتم خير منارة نهدي بها فبارك الله فيكم
وفي الختام وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

* فاطمة الزهراء *

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. أما بعد:

شهدت الدراسات اللسانية الحديثة نقلة نوعية تجاوزت حدود الاهتمام بالجملة التي أعدتها وحدة لغوية مستقلة، إلى دراسة النص باعتباره وحدة تواصلية مترابطة ومنسجمة، تحمل أبعادًا دلالية وتداولية متعددة، ومن خلال هذا التحول ظهرت لسانيات النص واهتمت بالنص كوحدة لغوية كبرى، يتركب من مجموعة من الجمل المترابطة التي تحقق للنص نصيته، وتجعله يؤدي وظيفته التفاعلية التواصلية، وبهذا تكون لسانيات النص تجاوزت مجال البحث اللغوي من دراسة الجملة إلى دراسة النص ككل وعلاقته بالمتلقي.

إنّ لسانيات النص من أبرز الاتجاهات اللسانية المعاصرة التي ركزت على المعايير النصية التي تجعل النص يتميز عن غيره من التراكيب اللغوية وعلى رأس هذه المعايير لدينا "معيّار الإعلامية" وهو مجال بحثنا هذا والذي حظي باهتمام كبير لدى الباحثين خاصة روبرت دي بوجراند Robert De Beaugrand، حيث اعتبره عنصرا أساسيا في تحقيق فعالية النص وتأثيره على المتلقي.

ترتبط الإعلامية بما يحمله النص من معلومات جديدة وغير متوقعة عند المتلقي، حيث أنه يتم فيها قياس درجتها من خلال المعلومات المقدمة داخل النص، بإبراز عنصر الجدة والمفاجأة وعدم التوقع، والتي تستعين بالتنبيه والتوجيه، والإقناع والإرشاد لضمان استمرارية تتبع الأحداث من طرف المتلقي والتأثير فيه، وهذا يؤدي إلى تفاعله مع النص، وعليه نطرح إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في أسئلة أساسية وهي:

فيم تكمن تجليات الإعلامية من خلال السياقات النصية المختلفة ؟ وما هي الدرجة التي حققتها داخل النصوص التعليمية ؟ وكيف تمّ التأثير من خلالها على المتلقي؟.

أما الأسئلة الفرعية فتتمثل في: كيف يتم تقديم المعلومات داخل النصوص التعليمية؟.

ومن بين أسباب اختيار الموضوع هو حب مجال لسانيات النص وكذا التوسع في عنصر من عناصر مذكرة الليسانس، والتي كانت بعنوان "مبادئ الانسجام في النصوص التعليمية كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي أنموذجا"، بحيث اخترنا أحد المبادئ وهو مبدأ الإعلامية كأهم معيار من معايير النصية وكونه يحقق تفاعلا بين النص والمتلقي.

وقد لزمنا طبيعة الموضوع هيكلية البحث في بنية تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة كما

يلي:

مقدمة: تضمنت تقديمًا لموضوع البحث وطرح الإشكالية وغيره من العناصر التي تمت الإشارة إليها سلفًا في مقدمة البحث.

الفصل الأول: كان بعنوان مفهوم الإعلامية والسياق، والذي تمثل في مبحثين: الأول تناولنا فيه الإعلامية لغة واصطلاحًا، ثم أنواعها ومن ثم التطرق إلى وظائفها، أما الثاني بدأنا بتعريف السياق وأنواعه، بعدها علاقة السياق بالإعلامية.

الفصل الثاني: كان بعنوان مظاهر الإعلامية في نصوص كتاب اللغة العربية، تمثل في مجموعة من العناوين: بداية بكيفية تقديم المعلومات في النصوص التعليمية، ثم تحليلات الإعلامية من خلال السياقات المختلفة، ثم التطرق إلى كيفية تأثير الإعلامية في المتلقي، وأخيرًا درجات الإعلامية (كبرى/صغرى).

خاتمة: شملت حوصلة وخلاصة لمجموعة من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

ولقد ارتكزت هذه الدراسة في الجانب النظري إلى المنهج الوصفي كإطار منهجي كلي لأن طبيعة البحث وهدفه يقتضيان ذلك، نظرًا لملاءمته وقدرته على جمع المعلومات ووصف ظاهرة الإعلامية وتحليل أهم معطياتها بدقة كما هو موضح في هيكلية الدراسة، وقد دعمنا الجانب

التطبيقي بآلية التحليل، ويظهر ذلك في النصوص التعليمية المحللة من كتاب اللغة العربية لاستنتاج النتائج العلمية المتوصل إليها من خلال الدراسة.

ومن أهم المصادر والمراجع التي تمت الاستعانة بها بكثرة ويجدر الإشارة إليها لدينا:

- كتاب النص والخطاب والإجراء لروبرت دي بوجراند.
- كتاب اللغة العربية سنة الثالثة ثانوي.
- مذكرة الماجستير "الانسجام النصي في الرسالة الهزلية لابن زيدون" لربيعية بن مخلوف.
- ومن الصعوبات التي واجهناها خلال عملية البحث متمثلة فيما يلي:
- ندرة المصادر والمراجع كون أنّ موضوع الإعلامية لم يحظ بدراسات واهتمام كبير وباعتباره جديد غير متناول كثيرا.

لكن الحمد لله تم إنجاز العمل بفضل توفيقه عزّ وجلّ ثم إرادتنا القوية وإصرارنا على إتمام البحث.

وفي الأخير نتقدّم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "فريدة موساوي" على توجيهاتها لنا وعلى نصائحها القيّمة التي أفادتتنا كثيرا في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

مفهوم الإعلامية والسياق

المبحث الأول: مفهوم الإعلامية وأنواعها ووظائفها

1- تعريف الإعلامية لغة واصطلاحاً

2- أنواع الإعلامية

3- وظائف الإعلامية

المبحث الثاني: مفهوم السياق وأنواعه وعلاقته بالإعلامية

1 - تعريف السياق وأنواعه

2 - علاقة السياق بالإعلامية

المبحث الأول: مفهوم الإعلامية وأنواعها ووظائفها

1- تعريف الإعلامية:

لغة:

جاء في معجم لسان العرب: "وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ: شَعَرَ: يُقَالُ: مَا عَلِمْتُ بِخَبَرِ قُدُومِهِ، أَيْ مَا شَعَرْتُ. وَيُقَالُ: اسْتَعْلِمَ لِي خَبَرَ فُلَانٍ وَأَعْلَمَنِيهِ حَتَّى أَعْلَمَهُ، وَاسْتَعْلَمَنِي الْخَبَرَ فَأَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعْلَمَهُ: أَتَقَنَّهُ..."¹

ورد في قاموس المحيط: "عَلِمَ: - عِلْمًا: دَرَى وَأَدْرَكَ وَعَرَفَ: "عَلِمَ قُدُومَ صَدِيقِهِ" || "يَعْلَمُ اللَّهُ:" تعبير للتأكيد والإثبات: "يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ لَا دَخْلَ لِي فِي مَا حَدَّثَ" || "اللَّهُ يَعْلَمُ هَلْ:" اللَّهُ أَعْلَمُ هَلْ || "بِقَدْرِ مَا أَعْلَمُ:" بحسب ما أَعْلَمُ، على حدِّ ما أَعْلَمُ.ب: دَرَى وَأَدْرَكَ وَعَرَفَ: "عَلِمْتُ بِالْخَبَرِ"، "عَلِمْتُ بِمَجِيئِكَ."²

أمّا في المنجد في اللغة العربية المعاصرة: "علم: عَلِمَهُ، كَسَمِعَهُ، عَلِمًا، بالكسر: عَرَفَهُ، وَعَلِمَ هو في نفسه، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ، ج: عُلَمَاءٌ وَعُلَآمٌ، كَجُهَّالٍ، وَعَلِمَهُ الْعِلْمَ تَغْلِيمًا وَعِلَامًا، كَكِذَّابٍ، وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعْلَمُهُ.وَالْعِلَامَةُ، مُشَدَّدَةٌ وَكَشَدَادٍ وَزُنَّارٍ، وَالتَّعْلِيمَةُ، كزِبْرَحَةٍ، وَالتَّعْلَامَةُ: الْعَالِمُ جَدًّا، وَالنَّسَابَةُ. وَعَالِمُهُ فَعْلَمَهُ، كَنَصَرَهُ: غَلَبَهُ عَلِمًا.وَعَلِمَ بِهِ، كَسَمِعَ: شَعَرَ، وَالْأَمْرُ: أَتَقَنَّهُ، كَتَعْلَمَهُ."³

¹ أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، 1119، القاهرة، ص2082.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429 هـ . 2008م، ص1679.

³ صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، تح: أنطوان نعمه وآخرون، مر: مأمون الحموي وآخرون، دار المشرق، بيروت، ص1136.

إذا نستنتج من التعاريف اللغوية السابقة أنّ المعنى اللغوي لمصطلح الإعلامية يتمحور حول الإخبار والتبليغ والإفادة.

اصطلاحاً:

وردت العديد من التعاريف الاصطلاحية للإعلامية ولعل التعريف الأكثر تداولاً هو تعريف دي بوجراند Robert De Beaugrand حيث عرفها كالتالي: "وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم نصّي في مقابل البدائل الممكنة- فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل، وعند الاختيار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال".¹ من خلال هذا التعريف يتبيّن لنا أنّ الإعلامية هي: الكم أو القدر الذي يحمله النص من المعلومات، بحيث يكون عاملاً مؤثراً على المتلقي من خلال النص المطروح عليه، وذلك أنّ القارئ عند قراءته للنص ومحتواه قد يتمكن من معرفة سيرورة بقية الوقائع النصية، أو الأحداث الجارية لاحقاً وفق توقعاته، وهنا لا يكون قد تحصل على معلومات كبيرة، وبالتالي تكون درجة المعلومات التي تلقاها قليلة فتكون الإعلامية منخفضة، بينما إذا كان القارئ لا يستطيع توقع المعلومات فهنا تزرع في نفسه التشويق، والرغبة في معرفة الوقائع النصية، وبالتالي تكون درجة المعلومات عالية لوقائع غير متوقعة، فكلما أتى النص بأشياء جديدة غير متوقعة كانت الإعلامية عالية. ومنه فإن الإعلامية تعتمد على عنصر الإخبار والمفاجأة، والجِدّة والتشويق، وتوقع المعلومات الواردة في النص أو عدم توقعها.

يعرفها أيضاً مفلّاح بن عبد الله: "تعد الإعلامية أحد المعايير النصية التي أقرتها الدراسات النصية الحديثة في سعيها لإيجاد قواعد وأسس لإنتاج النص وتلقيه. وتبحث الإعلامية في الكفاءة

¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: الدكتور تمام حسان، علاة الكتب، القاهرة، ط1، 1418هـ . 1998م، ص109.

الإعلامية في النصوص، إذ ترتبط- الإعلامية- بإنتاج النص واستقباله لدى المتلقي ومدى توقعه لعناصره أو بقصد المنتج، وقبول المتلقي.¹

نستنتج من القول السابق ذكره، أن الإعلامية هي المعيار السابع من معايير النصية² والتي أقرتها الدراسات اللسانية الحديثة خاصة في لسانيات النص من أجل تحقيق نصية النص، فهي تبحث في مدى إمكانية النص من تقديم قدر كافٍ وهائل من المعلومات لبلوغ الفهم والاستيعاب لدى المتلقي، ويتحقق دور المتلقي تجاه النص بمدى توقعه للوقائع النصية أو عدم توقعها ودرجة قبوله له وبالتالي بلوغ الغاية والهدف من إنتاج النص.

ورد تعريفها عند دي بوجراند (De Beaugrande) ودريسلير (Dressler) بأنها: "مقدار ما تتسم به الوقائع النصية من توقع في مقابل عدم التوقع أو المعرفة مقابل عدم المعرفة) أو هي (مدى ما يقف عليه المتلقي من عناصر جديدة أو غير متوقعة عند اتصاله بالنص...)"³

إذا يقصد بالإعلامية القدر الذي تتألف منه المعلومات التي قد يتوقعها القارئ، أو تكون محل عدم توقع عنده، أو العلم بالوقائع النصية الموجودة داخل النص، كما يوجد بالمقابل عدم علمه بها. ومنه فإن الإعلامية هي بُعد ما يقف عليه المتلقي في النص، من عناصر ومعلومات جديدة لا يتوقعها عند اتصاله به، فهي مرتبطة بالجدة أي استحضار معلومات جديدة تجعل من الوقائع النصية غير متوقعة ومعروفة لديه.

¹ مفلح بن عبد الله، تجليات الإعلامية في شعر تميم البرغوثي مقاربة في ضوء لسانيات النص، مجلة "المدونة"، جامعة علي لونيبي، البلدة 2، 1439 هـ . 2017م، ص593.

² حدة روابحية، محاضرات في لسانيات النص، جامعة 8ماي 1945م، قالمة، 2017-2018، ص 28. (ينظر)

³ حنان مصطفى، محمد إخوان بن عبد الله، معيار الإعلامية لدى دي بوجراند وتجلياته في القرآن الكريم: دراسة دلالية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ع.1، الجامعة الإسلامية بماليزيا، 2017/2018م، ص06.

2- أنواع الإعلامية:

صنّفت الإعلامية ضمن نوعين أساسيين وفق روبرت دي بوجراند (Robert De Beaugrande) بحسب درجة الأهمية وهي: الإعلامية الكبرى والإعلامية الصغرى، والتي اعتبرها من عمليات التنظيم السيبرنطيقى¹ وسنّعرف على ذلك فيما يلي:

الإعلامية الكبرى:

لم يطلق عليها تسمية مباشرة بحيث تأتي في المرتبة الأولى من مراتب الإعلامية حسب دي بوجراند (De Beaugrande) لما لها من أهمية في النصوص بقوله: "وتتحقق كفاءة إعلامية من المرتبة الأولى في العوالم الواقعية حيث توجد بدائل كثيرة ويحدث ذلك عند اختيار بديل من الدرجة العليا من الاحتمال".²

الإعلامية الكبرى تعتمد على الجدة في المعلومات، والإتيان بالأشياء الجديدة غير المتكررة، وفتح المجال لاختيار بدائل واحتمالات ممكنة لفهم النصوص، لأنها في درجة عالية فكريا وعلميا. وهنا تظهر كفاءة القارئ في تحديد واختيار البدائل أو الاحتمال الصحيح، فالقارئ العادي قد يتوقع البدائل الممكنة لكن توقعه يكون ضعيفا، مقارنة بالقارئ الخبير أو المتصفح والعارف بذلك المجال، فهو يرجح البديل الصحيح ويصيبه أكثر منه لأنه ذو خلفية معرفية سابقة.

¹ يوسف جوادي، إلهام قشي، السيبرنطيقا: أصولها وتطبيقاتها الحديثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع:33، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018م، ص 140. (ينظر)

² روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص253.

تعرف أيضا بالمستوى الأعلى: "جوهر الإعلامية النصية، هو ما نراه في النصوص الفكرية والإبداعية التي تتجاوز الإخبار والوصف إلى إعادة تعريف المفاهيم، وتوليد علاقات جديدة بين الأشياء والمعاني، فنحدث في وعي القارئ تحولا حقيقيا في الرؤية الإدراكية."¹

إذا هي مستوى عالٍ ذات طابع إبداعي، بحيث يتم فيها ربط الأشياء بعضها ببعض وتنسيقها، فسرهما يكمن في وصفها للنص، بطريقة مغايرة ومخالفة عن التعابير العادية المتداولة، وتجعل النص أكثر تشويقاً وابتكاراً لما أتت به من معلومات جديدة وبأسلوب راقٍ، فيحدث في نفس المتلقي بصمة وأثراً تجاه النص المقروء، فمن خلال ذلك الإبداع الفكري يغير وجهة نظر القارئ وإدراكه للأشياء.

الإعلامية الصغرى:

لقد صرح روبرت دي بوجراند (Robert De Beaugrande) بهذا المصطلح في تعريفه للإعلامية وقد ذكرناه سابقا وهي ما عبر عنه ب: "المحتوى المحتمل لتركيب محتمل، ويكون سهل الصياغة ومبتذلاً وغير إعلامي."²

المقصود بالإعلامية الصغرى ذلك المضمون والمعلومات والمعارف التي تصاغ وترتب ترتيباً سليماً. وفق تركيب منظم نحويًا، صرفيًا، دلاليًا ولغويًا بطريقة صحيحة سهلة ومفهومة بأسلوب عادي وبسيط يفهمه عامة الناس، وكل قارئ بعيداً عن الغموض والتعقيد.

¹Salim al – hassanieh، الإعلامية النصية، موقع Academia، د.ت، <https://www.academia.edu>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 30 أبريل 2026م.

² حنان مصطفى، محمد إخوان بن عبد الله، معيار الإعلامية لدى روبرت دي بوجراند وتجلياته في القرآن الكريم: دراسة دلالية، ص 07.

يقول أيضا: "الثبات المطلق للنظام النصي مضمون بواسطة درجة قصوى من قابلية التوقع، لأن كل انتقال يتم بسرعة وبلا جهد. ومع ذلك نجد هذا الثبات نفسه يؤدي إلى إعلامية منخفضة المستوى حتى إن الاتصال ليفقد كل التحفيز والاهتمام".¹

فحسب نظام السيبرنطيقى الإعلامية الصغرى تكمن في المضامين العادية التي يتوقعها جميع الناس وليست بالشيء الجديد، فهي معروفة والانتقال بين ثنايا النص ومن فقرة إلى أخرى ليس بالشيء الجزل الذي يصعب فهمه، فبمجرد القراءة يفهم القارئ معنى النص ويستطيع توقع الأحداث النصية الموالية بعدها، وهذا مستوى منخفض في الإعلامية ويؤدي إلى فقد المتلقي للشغف والتشويق، والرغبة في مواصلة القراءة والاهتمام بما جاء في النص لأنه مألوف.

3 - وظائف الإعلامية:

سنتطرق في مبحثنا هذا إلى أهم الوظائف وعلاقة كل منها بالإعلامية والتي حصرناها فيما يلي:

3-1-الإخبار:

يعرفه فخر الدين الرازي بأنه: "القول المقتضى بتصريحه نسبة معلوم إلى معلوم بالنفي أو بالإثبات. ومن حده المحتمل للتصديق والتكذيب المحدودين بالصدق والكذب".²

أي إنّ الخبر هو القول الذي يحتمل الصدق أو الكذب ومنه الإخبار هو نقل معلومات وحقائق وإيصالها لطرف آخر، وتكون إما صادقة وإما كاذبة وما يبقى على المتلقي عند استقبالها إلا تصديقها أو تكذيبها.

¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص262.

² نصيرة الشهيد، زهرة املال، أهمية الخبر والإنشاء في تحليل الخطاب، بحث لنيل شهادة الإجازة الأساسية، جامعة مولاي إسماعيل، 2021/2020م، ص04.

- علاقته بالإعلامية:

تكمن العلاقة بين الإخبار والإعلامية في كون الإخبار عملية لنقل المعلومات والمعارف وإيصالها إلى المتلقي، بينما الإعلامية هي شرط الإخبار أي درجة تقديمها للمعلومات وتحديد أنواعها، فكلما كانت المعلومات كثيرة وجديدة وغير متوقعة زادت درجة الإعلامية وأصبحت عالية وزادت معها القيمة الإخبارية على إذا كانت الأخبار عادية ومتداولة ويمكن توقعها من طرف المتلقي كانت القيمة الإخبارية قليلة والإعلامية منخفضة، مع العلم أن لكل نص إعلامية صغرى فجدة المعلومات هي التي تغيّر درجة الإعلامية وتنقله إلى إعلامية أكبر من خلال تقديمها للأخبار المستحدثة، ومن هنا نستنتج أن العلاقة بينهما علاقة تكاملية.

3-2- التشويق:

ذكر إبراهيم عطا أنّ التشويق يعني: "مجموعة من البواعث المؤثرة على استمرار المستمع في قراءة، أو سماع، أو مشاهدة ما يقدم له، أو مدى إثارة المادة المقروءة، والمسموعة، أو المشاهدة لدافعيه القارئ واهتماماته، واجتذبتها".¹

نفهم من هذا القول أنّ التشويق هو أسلوب أو طريقة تجعل القارئ يتلهف لسماع الأشياء الجديدة دون ملل، وإثارة فضوله خاصة إذا كانت من اهتماماته ودوافعه، فتأخذه بذلك إلى الرغبة في معرفة ما سيحدث بعد ذلك بحماس شديد.

- علاقته بالإعلامية:

إنّ العلاقة بين التشويق والإعلامية هي علاقة تفاعلية ترتبط خاصة بالجدة في المعلومات إذ أنّ تلقيها قد يكون وفق توقع المتلقي أو عدم توقعه، فكلما كانت المعلومات جديدة تزداد الرغبة لدى

¹Ibrahim al zoubi، رسالة الماجستير بدون مراجع2، موقع كنانة أونلاين، د.ت، <https://kenanaonline.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3 فيفري 2026م.

المتلقي في السماع والقراءة أو المشاهدة، فيحكمه التشويق ويدفعه إلى حب معرفة باقي الأحداث، وقد تكون حسب توقعه أو عكس ذلك، ومنه التشويق أسلوب لجذب انتباه القارئ وتجهيزه لاستقبال المعلومات والأخبار، أما الإعلامية تكمن في جودة النص وكيفية توزيع المعلومات غير المتوقعة في النص، من خلال إبداعية الكاتب فكريا وعلميا، إضافة إلى أساليبه المختلفة التي تعمل على تمتيع المتلقي، وتحفيز قدراته العقلية والفكرية لتتبع وتحري الوقائع النصية.

3-3- التأثير:

يعرفه راييموند بودون بوريكو (Raymond Boudon Bourricaud) أنه: "هو التغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه. وهو نوعان: التأثير التابع: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه ويحدث نتيجة الخصائص الاجتماعية للنموذج أو المجموعة. التأثير المستقل: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه ويحدث نتيجة الاقتناع بالموقف المستقبلي".¹

ومنه التأثير في المعنى الاصطلاحي هو تلك البصمة التي يتركها في نفس المتلقي، والذي يتخلله نوع من التغيير في تفكيره أو اتجاهه وكذا تحويلا، أو تعديلا في سلوكاته وطبائعه سواء بالسلب أو بالإيجاب، أو تثبيت ما كان يتمسك به دون أي تغيير ولا تحويل ولا تبديل، وهذا يكون إما بالاقتناع من خلال المعلومات والأخبار التي استقبلها، وإما نتيجة تأثير الخصائص الاجتماعية عليه.

- علاقته بالإعلامية:

تتمثل العلاقة هنا في الدرجة العالية من الإعلامية أي الإعلامية الكبرى، من خلال جِدّة المعلومات وخلق تفاعل بين المتلقي والنص ولفت انتباهه، فإذا كان السند مليئاً بالمعلومات

¹ راييموند بودون بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، تر: سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1986م، ص 116.

والمعارف الجديدة غير المتوقعة لدى القارئ يزداد تفاعله معه، وبالتالي يحقق في نفس المتلقي تأثيرا كبيرا، من خلال ما قدمه له من معرفة مسبقة وغير مألوفة، فيكون تأثيرا إيجابيا يترك في ذاته بصمة حسنة ويغيّر العديد من الأفكار المتواجدة في ذهنه، كما قد يؤكد على مواقف كان مؤمنا بها ويزيد من إثباتها.

3-4- المفاجأة:

يعرفها قاسم تركي كالآتي: "المفاجأة بشكل عام تعني الاختلاف بين ما يعتقد الشخص بشأن أمر ما، وما تحقق في الواقع".¹

أي إنّ المفاجأة هي حدوث أمر لم يكن في الحسبان، ومخالفا لتصور وتوقع الشخص لشيء معين، وبالتالي تحقيقه في الواقع يكون عكسيا.

- علاقتها بالإعلامية:

يمكن القول أنّه إذا كان النص حاملا لمعلومات غير متوقعة لدى القارئ، ومخالفة لتصوره ومفاجئة له، تؤدي بذلك إلى وجود إعلامية كبرى تسهم في دهش المتلقي ودفعه لمعرفة أشياء أخرى، ومنه نستنتج بأنّ بين الإعلامية والمفاجأة علاقة وظيفية، فالمفاجأة تخدم الإعلامية بتقديم معلومات جديدة عكس توقع المتلقي والإعلامية تختلف في درجاتها من خلال ذلك وتحقق إعلامية عالية داخل النص.

3-5- الجدة:

¹ قاسم تركي عواد الجنابي، المفاجأة بالزنى عنصر الاستفزاز في القتل والإيذاء - دراسة مقارنة -، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2012، ص 26.

الجدة عبارة عن مبدأ ويذكره ضياء عباس كحط الهاللي على أنه: " مبدأ الجدة: يشترط في النص الأدبي أن يقدم معلومات جديدة للمتلقى ويعد هذا الشرط هو الشرط الرئيس لمعيار الإعلامية لكن لا يعني هذا الولوج بالنص في هاوية الغموض ومن ثم التعقيد."¹

يقصد بالجدة تضمين النص معلومات جديدة وتقديمها للمتلقى القارئ أو السامع، فهذا النوع من التجديد في المعطيات، وهو الشرط الرئيسي الذي يحقق معيار الإعلامية ويزيد من رغبته في الاستكشاف وتلقي المزيد من المعلومات، لكن هذا لا يعني الخروج بالنص إلى أشياء غير لائقة أو نشر وترويج لمعلومات غير صحيحة، أو غامضة ومعقدة لا يتقبلها عقل وفكر المتلقى نفسه.

- علاقتها بالإعلامية:

إنّ الجدة في علاقتها بالإعلامية تكمن في إعطاء النص عنصر الحداثة، والمتمثل في معلومات جديدة غير مألوفة، والتي تحقق في الأخير إعلامية عالية في النص فهي عنصر أساسي لحدوث الإعلامية، لأنّ الإعلامية تشترط عدم الألفة ووجود قدر من الجدة، فكلما زادت حداثة المعلومات ارتفعت درجة الإعلامية وإن قلّت انخفضت درجتها، إذا الجدة هي شرط لتحقيق الإعلامية داخل النص.

3-6- التوجيه:

يعرفه أحمد لطفي بركات: "هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن

¹ ضياء عباس عبد كحط الهاللي، مبادئ الإعلامية في لسانيات النص الحديث، موقع كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء ، د.ت، <https://cohe.UOkerbala.edu.iq>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 4 فيفري 2026م.

يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى.¹

التوجيه هو سلسلة من الإرشادات والنصائح التي تضيء درب الفرد، وتخرجه من دائرة الأشياء السلبية إلى رؤية أهدافه وقدراته، وتحسين حالته، والثبات على تحقيق مستقبله ورغباته، و أن يحب نفسه وينظر إلى الأشياء الإيجابية والحميدة التي بداخله، ليخرج ذلك الشخص الطموح الراغب في الحياة والتقدم، وهذا يكون من خلال نصحه ويتمكن هو من معرفة شخصه جيّداً، ليحدد ما الذي يفعله ؟ وفقاً لإمكانياته التي تحدّد مدى قدرته على تحسين ذاته وبمساعدة بيئته أيضاً.

- علاقته بالإعلامية:

التوجيه مجموع العمليات المركزة على الإرشاد وتحديد وجهات نظر وتأويل القراءة في مدلولها الصحيح ومن ثمّ فهمها، والذي بدوره يعزّز تأثير الإعلامية على المتلقي، فالنص الناجح هو الذي يقمّ إفادة وتوجيهات تنفع القارئ وتزيد من التأثير عليه، فالتوازن الذي يحدث بين الإعلامية والتوجيه هو الذي يخلق نص فعّال ومؤثر.

3-7- التنبيه:

يعرّف بأنّه هو: "تعقيب الكلام السابق بذكر جزئية تندرج فيه اندراجاً خفياً".²
أي إنّ التنبيه هو إيقاظ المتلقي سواء كان سامعاً أو قارئاً، ليفهم مقصدية الكلام السابق ويربطه بتلك الجزئية الخفية التي تندرج فيه، ليدرك ما نُبه له وما يجب عليه فعله.

علاقته بالإعلامية:

¹ عيسى براهيمى، حسناء صلاحوي، التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة بسكرة، موقع Shamaa، د.ت، <https://search.shamaa.org>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 4 فيفري 2026م.

² محمد بن عبد الله المقشي، كتاب فتح الكريم اللطيف في شرح "باكورة التعريف بالمهم من التصريف"، تنبيه في طريقة معرفة الألف هل أصلها واو أو ياء، المكتبة الشاملة، د.ط، ص34.

نستنتج بأن نقل قدر من المعلومات وإيصالها للمتلقي تحدث التنبيه، من خلال ما قدّم له داخل النص كمنبه على ما وجد في ذهنه، فيستدعي ذلك تركيز القارئ أو السامع معه لاستخراج الجزئية الخفية التي بداخل النص، وإحداث ردّ فعل تجاهه إمّا تصحيحاً لخطأ ارتكبه، أو تغيير لما وجد في ذهنه، ومنه العلاقة التي تربط التنبيه بالإعلامية علاقة وظيفية، لأنّ الإعلامية هي التي تحدث التنبيه وهذا الأخير بدوره يحجب الملل عن النص، ويسهم في تحقيق درجة معينة من الإعلامية وغالباً تكون كبرى.

3- 8 - الإقناع:

يعرفه أحمد زكي بدوي: "دفع القارئ أو المستمع أو المشاهد للاستجابة المطلوبة، بأن توفر له أسباب الاقتناع بالمزايا والفوائد التي يمكن أن تحقّقه له السلعة، أو الخدمة المعلن عنها، وكيف يمكن أن تؤدي إلى إشباع الحاجة أو مجموع الحاجات الفطرية أو المكتسبة التي استثارها المعلن في مرحلة خلق الرغبة، ولا يمثل الإقناع الأسلوب العقلي فقط القائم على الحجج السليمة والبراهين المنطقية، بل يمتد ليشمل النواحي الأخرى مثل الأسلوب العاطفي والإيحاء غير المباشر".¹

ومن الإقناع هو إخضاع أحد أطراف التواصل، سواء كان مستمعا أو قارئاً أو مشاهدا لتقبل فكرة أو رأي بغية التأثير فيه وتغيير وجهة نظره تجاه شيء معين، بمؤثرات كتقديم فوائد وفوائد التي تخدم حاجياته ورغباته فتجعله يتقبل الخدمة المطلوبة منه، وذلك لا يكون فقط بالحجة والبرهان المنطقي والتعلل، بل بالوصول إلى جوارحه ومشاعره العاطفية ويكون قادراً على كسب إقناعه وقبوله بالتأثير عليه، بطريقة جدّ مقنعة يكون ناصحاً ومرشداً مستعملاً العقل والعاطفة معاً.

- علاقته بالإعلامية:

¹ خالد أحمد مرزا، الإقناع أساليبه ووسائله في منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم، رسالة لنيل الدكتوراه، جامعة كاي، الدراسات العليا، كلية الدراسات الإسلامية، 1440هـ/2019م، ص31.

الإعلامية أساس الإقناع وبينهما علاقة وثيقة، والتي تتمثل في أنّ الإقناع هو قدرة النص على تغيير رأي أو تعزيز موقف أي إخضاع المتلقي لتقبل فكرة ما بالتأثير عليه عن طريق الحجة والبرهان والمنطق واستمالة العاطفة أيضاً، ومنه فالإعلامية هي التي تمدّ النص بعنصر الجدة التي يقوم على أساسها الإقناع من حيث الأساليب الموجودة داخل النص.

المبحث الثاني: مفهوم السياق وأنواعه وعلاقته بالإعلامية

1- تعريف السياق وأنواعه:

أ- تعريفه:

لغة:

ورد في لسان العرب: "السَّوْقُ: مَعْرُوفٌ. سَاقَ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا يَسَوْقُهَا سَوْقًا وَسِيقًا، وَهُوَ سَائِقٌ وَسَوَاقٌ، شَدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ؛ قَالَ الْخَطْمُ الْقَيْسِيُّ، وَيُقَالُ لِأَبَى زُغَبَةَ الْخَارِجِيِّ: قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ"، قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: سَائِقٌ يَسَوْقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ¹."

بمعنى أنّ السياق في اللغة هو ترابط وتسلسل الكلمات والألفاظ بعضها وراء بعض لتؤدي معنى ولبلوغ فائدة معينة.

وجاء في قاموس المحيط (مادة سوق): "الساق: ما بين الكعب والركبة، ج: سوق وسيقان وسوق، هُمَزَتِ الْوَاوُ لِتَحْمِلَ الضَّمَّةَ. وَ {يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ} [القلم: 42]: عَنْ شِدَّةٍ. {وَالنَّعْتِ السَّاقُ

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص3152.

بِالسَّاقِ { [القيامة: 29]: آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ، يَذْكُرُونَ السَّاقَ إِذَا أَرَادُوا شِدَّةَ الْأَمْرِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ هَوْلِهِ.¹

إذا نستنتج أنّ التعريف اللغوي هذا خادم للتعريف السابق وأنّ السياق في معناه اللغوي هو: التتابع والاتصال بين عنصر وعنصر آخر، وهذا التسلسل والترابط هو ما يساعد على فهم الكلام ومعناه.

اصطلاحاً:

يعرّفه تمام حسّان: "المقصود بالسياق التوالي، ومن ثمّ يمكن النظر إليه من زاويتين: أولهما توالي العناصر التي يتحقق بها السياق الكلامي، وفي هذه الحالة نسمي السياق " سياق النص "، والثانية توالي الأحداث التي هي عناصر الموقف الذي جرى فيه الكلام، وعندئذ نسمي السياق " سياق الموقف".²

المقصود بالسياق حسب تمام حسّان هو التسلسل والتتابع والترابط، ونجد أن تعريفه خادم للمعنى اللغوي، وبالتالي ينظر إليه من جهتين أولها كمضمون وثانيها كقالب شكلي، أمّا الأول فهو النص من حيث تتابع وتوالي الألفاظ وترابط بعضها ببعض، والتي تنتج لنا كلاماً أو نصّاً ويطلق عليه تسمية " سياق النص "، أمّا الثاني فهو ظروف جريان الأحداث والوقائع والمواقف الكلامية وهذا ما يسمى بـ"سياق الموقف".

¹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص824.

² أحمد براهيم، السياق ماهيته وأهميته، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع: (02)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2022، ص305.

حسب هاليداي السياق هو: "النص الآخر، أو النص المصاحب للنص الظاهر، والنص الآخر لا يشترط يكون قوليا إذ هو يمثل البيئة الخارجية للبيئة اللغوية بأسرها، وهو بمثابة الجسر الذي يربط التمثّل اللغوي ببيئته الخارجية".¹

من المعروف أنّ كل نص له ظروف إنتاجه، فالسياق هو القالب أو الشكل الخارجي والظاهري للنص اللغوي في حدّ ذاته، والذي يتمثل في ظروف إنتاج النص كتسلسل لفظي وأحداث واقعية اجتماعية أو سياسية أو تاريخية أو ثقافية، فهو حلقة وصل رابطة بين الشكل أو البيئة الخارجية للنص مع مضمون لغوي نصي، إذا فالنص الأول وهو اللغوي نصّا، أمّا بالنسبة للسياق فهو عبارة عن الظروف المحيطة بإنتاج ذلك النص الأول وليس النص في حدّ ذاته.

يعرّف أيضا: "الانزلاق من المستوى التحليلي إلى مستوى آخر يتعلق بظروف إنتاج الخطاب".² يقصد به أنّنا ننقل ونبتعد عن تحليل النص كمكونات ووحدات نحوية وصرفية، ودلالية ومعجمية وتركيبية، إلى تحليل وتفسير ومعرفة الظروف المحيطة بإنتاج هذا النص أو الخطاب المنقول كتابة، من خلال بيئته الخارجية وظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية... الخ.

ب- أنواعه:

هناك العديد من السياقات ونحن سنقوم بذكر أنواع السياقات الأكثر تداولاً في النصوص وهي

كالآتي:

- السياق التاريخي:

¹ يوسف نور عوض، علم النص ونظرية الترجمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 1410هـ، ص 29.
² ربيعة بن مخلوف، الانسجام النصي في الرسالة الهزلية ل: بن زيدون، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008 . 2009، ص43.

يعرف السياق التاريخي في الاصطلاح أنه: "بمعنييه: العام وهو سياق الأحداث التاريخية القديمة

التي حكاها القرآن الكريم والمعاصرة لزمن التنزيل، والخاص وهو أسباب النزول".¹

بمعنى تتبع جريان الأحداث لنشوء ذلك النص وفق فترة زمنية محددة، للكشف عن الظروف

التاريخية الخارجية لإنتاج النص أو الخطاب.

- السياق الاجتماعي:

يعرف بأنه: "يشير إلى المتغيرات التي، رغم أنها ليست الهدف المباشر للسياسات إلا أنها ضرورية

لفهم السياق الذي يتم فيه تطوير السياسات الاجتماعية".²

المقصود من السياق الاجتماعي هو تلك الظروف والعوامل المحيطة بالمجتمع من أعراف

وعادات وتقاليد ودين أي ثقافته بصفة عامة وظروفه الاقتصادية وأحواله التعليمية والمعيشية... الخ،

هذه عوامل مؤثرة على سياسة المجتمع فهي جزء سياسي من السياق الاجتماعي الذي يحكمه

ويسيره.

- السياق الثقافي:

عرّف أيضا أنه: "يعدُّ هذا المصطلح حديثاً، وإنَّه لا يمكننا القول عليه بأنه منهج من المناهج

المعروفة، أو يندرج ضمن المذاهب أو النظريات، إضافة إلى ذلك فهو ليس بمجال متخصص أو

فرع ما ينضوي تحت المعرفة ومجالاتها، إنَّما هو ما يمثل ممارسة تستوفي درس كل ما تنتجه

¹ محمد شتوان، السياق وتأويل النصوص نموذج من النص القرآني، مجلة دراسات، فاس، المغرب، ص 307.

² لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة للتعريف الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مجلة الأمم المتحدة الإسكو، <https://www.unescwa.org>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 6 فيفري 2026م.

الثقافة من نصوص مادية وفكرية، وبذلك يمكننا عدّ النص كل ممارسة قولية أو فعلية ينتج عنها معنى أو دلالة.¹

إذا هو كل نشاط متعلق بثقافة المجتمعات وعاداتهم وتقاليدهم التي يتوارثها الأجيال جيل عن جيل، ويتم إحياءها من خلال كتابة نصوص فكرية ومادية تنقل ثقافة مجتمعاتنا وثقافة الآخر، كما تفتح لنا باباً للاطلاع والاستكشاف عن التراث والأصل، لأنّ الثقافة تعكس هوية مجتمعها وتبرز أفرادها وبذلك النصوص الثقافية هي ممارسة لما وجد في ثقافتنا وأعرافنا التي تحمل معاني ودلالات لكل مناسبة على حدى مختلفة وفريدة عن الأخرى.

- السياق اللغوي:

يطلق عليه تسمية السياق المقالي أيضاً: "هو ذلك التعالق فيما بين الوحدات (الصرفية والصوتية، والمعجمية) وترتيبها الترتيب الذي يعطي للخطاب معنى وفائدة لدى مستعمليه."²

أي إنّ السياق اللغوي هو الترابط والتوالي والتتابع بين الألفاظ، التي تربط بينها علاقة تركيبية صرفية، نحوية، ومعجمية ودلالية كي تعطي معنًاً للنص، وبالتالي يكون لنا ذلك الالتحام والترابط بين الكلمات نص تام الفائدة سليم لغوياً ودلالياً، ومن كل النواحي اللسانية فهو الجانب الشكلي للمضمون النصّي.

2- علاقة الإعلامية بالسياق:

بالاعتماد على المراجع السابقة بتصريف سنستنتج العلاقة الموجودة بين الإعلامية والسياق:

سنستنتج مما سبق بأنّ العلاقة بين الإعلامية والسياق في النصوص: هي علاقة وظيفية تبادلية، تحدّد مدى تأثير النص وقدرته على التواصل، حيث تعدّ الإعلامية أحد معايير النصية

¹ صبيحة جلايلية، رسائل ابن حزم الأندلسي (384 . 456) هـ . دراسة في السياقات الثقافية، ص34.

² أحمد براهيم، السياق ماهيته وأهميته، ص309.

عند " دي بوجراند " (De Beaugrande) كما وضعنا من قبل، بينما يمثل السياق البيئة الخارجية

الحاضنة للنص والتي تمنح له دلالاته ومعناه، ويمكن تلخيص هذه العلاقة في النقطتين الآتيتين:

1- السياق هو الذي يحدّد مستوى كفاءة الإعلامية ودرجة ثبوتها وتحقيقها داخل النص من حيث

الجدة والتوقع للبدائل والاحتمالات الممكنة، فإذا كانت إعلامية كبرى عالية يظهر ذلك في

النصوص العلمية الفكرية الإبداعية، وإذا كانت إعلامية صغرى منخفضة يتبيّن لنا مع

النصوص العادية السهلة التوقع.

1. إذا السياق هو الذي يمنح المعلومة قيمتها داخل النص.

2- كما أنّ السياق يعتبر مرجعا أساسيا في الكشف عن الأحداث النصية وفهمها، فالمعرفة السابقة

للمتلقي والمقام الاجتماعي يساعده على معرفة تلك الأحداث النصية، والوقائع غير المتوقعة

وفهم دلالتها، فهو المتحكم في ظروف إنتاج النص ومعناه والظروف المحيطة به بمختلف

السياقات وكذا بيئته الخارجية.

الفصل الثاني:

مظاهر الإعلامية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي

- 1 - كيفية تقديم المعلومات في النصوص التعليمية.
 - أ - بنية النص.
 - ب - التدرج المنطقي للأفكار.
 - ج - نوع اللغة المستعملة في النص.
 - د - أنماط النصوص.
 - هـ - الأساليب الإنشائية والأساليب الخبرية.
 - و - استعمال المختصرات والرموز والشرح والتفسير والتحليل.
 - ز - استعمال أدوات الربط.
 - ح - استعمال أدوات الاتساق المعجمي والنحوي.
- 2 - تجليات الإعلامية من خلال السياقات المختلفة.
- 3 - تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال آليات التوجيه والإرشاد والإقناع والتنبيه.
- 4 - درجات الإعلامية (الإعلامية الكبرى / الإعلامية الصغرى).

1- كيفية تقديم المعلومات في النصوص التعليمية:

يتم تقديم المعلومات في النصوص التعليمية وفق تدرجات، وقبل ذلك تجدر الإشارة إلى مجموعة النصوص التي تم اختيارها للتطبيق عليها من مختلف المحاور وبشتى المواضيع ممزوجة بين الشعر والنثر والتمثلة فيما يلي:

- في الزهد.
- علم التاريخ.
- حركة التأليف في عصر المماليك.
- آلام الاغتراب.
- احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب.
- أنا.
- حالة حصار.
- الانسان الكبير.
- الأوراس في الشعر العربي.
- الرمز الشعري.
- خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين.
- منزلة المثقفين من الأمة.
- المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب.
- الجرح والأمل.
- كابوس الظهيرة.
- لالة فاطمة نسومر "المرأة الصقر".

- المسرح الجزائري: الواقع والآفاق.

ومن هنا يتم الانتقال إلى التدرجات التي يتم تقديم النصوص التعليمية وفقها والتطبيق مباشرة عليها وهي كالآتي:

أ- بنية النص:

وهي تتمثل في شكل النص من حيث القالب الذي يشمل المقدمة، العرض، والخاتمة في أي نوع من النصوص الأدبية سواء كان شعراً أو نثرًا، ويظهر ذلك فيما يلي:

- المقدمة:

هي عبارة عن فكرة عامة للنص وتمهيد لما سيقدم في العرض بالنسبة للنثر أما في الشعر فتكون عبارة عن مقدمة طليية أو غزلية يستهل بها الشاعر قصيدته. ويظهر ذلك في النصوص التالية:

- النص الأول: "في الزهد" استهل الشاعر قصيدته بالحديث عن الموت وعن فناء الدنيا وعدم نفع المال والولد له إذا ضمت التربة جسده، ووصفها بأنها دار زائلة فانية لا دوام فيها.

- النص الثاني: "علم التاريخ" بدأ الكاتب نصه بمقدمة يعرف فيها علم التاريخ كفن والتذكير بأن التاريخ هو حافظ سير الأنبياء وأخلاق الأمم وتجاربهم والاستفادة من الماضي لفهم الحاضر والمستقبل، وبيان قيمته وأهميته في حفظ الأحداث التاريخية المختلفة.

- النص الثالث: "حركة التأليف في عصر المماليك" بدأ كاتب النص بوصف حالة العالم الإسلامي والأوضاع السياسية السائدة آنذاك بتراجع التأليف في عصر الضعف والانحطاط وغلبة نظم الشعر والتأليف فيه أكثر من النثر، مبرزاً أنّ رغم الضعف إلا أن حركة التأليف لم تتوقف بل ازدهرت الحركة العلمية فيها وشهدت نشاطاً في مختلف العلوم والمجالات.

- **النص الرابع:** "آلام الاغتراب" استهل الشاعر قصيدته بأبيات تصف حالة الغربة وما راودها من ألم الفراق والحزن والشعور بالوحدة والحديث عن صبر النفس على الأهل والأحبة والاشتياق إليهم لعدم وجود الأُنس والرفقة في بلاد الغريب.
- **النص الخامس:** "احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب" افتتح الكاتب نصه بفكرة الغزو الغربي للبلاد العربية واحتلالها وانبثاق شعور الكره والحقد والذم في نفوس العرب تجاه الاحتلال الغربي الذي أدى إلى ظهور رغبة التحرّر من هيمنته عليهم والدّعوة إلى الاستقلال.
- **النص السادس:** "أنا" ابتداءً إيليا أبو ماضي قصيدته بالحديث عن نفسه وصفاته واعتزازه بقدراته والكشف عن طموحاته وإبراز شخصيته بكل ثقة وفخر وثبات مع ذكر ما يحب ويرغب به.
- **النص السابع:** "حالة حصار" استهل محمود درويش قصيدته بوصف مكان الحصار والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني مشبّها حالتهم بحال السجناء والعاطلين عن العمل، مبرزاً أمل انتظار النصر رغم الألم والحرب والدمار وأصوات المدافع والشتات.
- **النص الثامن:** "الإنسان الكبير" ابتداءً الكاتب نصه بخطاب بيّن فيه مصير الجزائر وما عرفت من معاناة وكفاح وبطولات شهيد نتيجة الاستعمار ومخلفاته، يذكر فيه تضحيات الإنسان بالنّفس والنّفيس من أجل الحرية والاستقلال معلناً دور الجزائريين ونضالهم في ثورة تحريرية هزّت كيان الاستعمار الفرنسي مفصّحة عن خروجه من بلد المليون ونصف المليون شهيد.
- **النص التاسع:** "الأوراس في الشعر العربي" افتتح الكاتب النص بالحديث عن منطقة الأوراس ووصفها كرمز تاريخي وجغرافي انطلقت منه الثورة الجزائرية مقترناً اسمها بالجبّال التي اعتبرت عند الشعراء رمزاً للبطولة والمقاومة والكفاح والصمود في وجه العدو الغربي الفرنسي، فألفت عنها قصائد وكتبت فيها نصوص لمكانتها في تاريخ الجزائر.

- **النص العاشر:** "خطاب تاريخي على قبر صلاح الدين" استهل الكاتب قصيدته بوقفة على قبر القائد المسلم صلاح الدين مودعًا إيَّاه باستحضار شخصيته ووصف تاريخها كرمز للشجاعة والفروسية، كما عبر عن تراجع حال الأمة بين مكانة الماضي الرفيعة وضعف الحاضر لسوء أوضاعها مقارنة بعصر الفتوحات والوحدة والقوة زمن صلاح الدين الأيوبي.
- **النص الحادي عشر:** "الرمز الشعري" بدأ الكاتب مقدمته بالحديث عن الرموز القديمة وارتباطها بشخصيات أسطورية وخيالية وتاريخية ليستلهمها في التعبير عن أفكاره ومشاعره نظرًا للبعد الشعوري والنفسي والمغزى التي تحمله لأنها تعبيرات غير مباشرة يستعملها الشعراء المعاصرون لإعطاء بعد أعمق للكلام دون التصريح به.
- **النص الثاني عشر:** "منزلة المثقفين من الأمة" افتتح الكاتب نصه بتقديم فكرة عامة عن المثقفون ودورهم وأهميتهم في تطور الأمم وازدهارها، فهم من أصحاب المكانة العلمية العالية والمحترمة والمقدرة داخل المجتمع، والمحافظون على تاريخ الأمم وعمادها وحمايتها من الضعف والانحطاط، ويبين أن الأشخاص المثقفون ليسوا مجرد متعلمين فقط بل هم سبب نهضة الأمة وتحضرها.
- **النص الثالث عشر:** "المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب" استهل نصه ببيان أهمية الصحافة والمقالة بسبب التنوع الواسع لمادتها وإقبال القراء عليها إقبالاً شديداً لرخص سعرها وباعتبارهما وسيلتين أساسيتين في نقل المعرفة ونشر الفكر والثقافة لمواكبة تطور العصر وإيقاظ الوعي لدى أفراد المجتمع.
- **النص الرابع عشر:** "الجرح والأمل" ابتدأت صاحبة النص بوصف مشهد متكرر مؤلم في إحدى زوايا الشوارع المهجورة للمرأة التي تظل واقفة في مكانها تتحدى ظروف الزمن القاسية في ظل كل عواصف الطبيعة وحالتها المزرية وجلست تصور مشاهد ملفتة الانتباه على الفئات

الاجتماعية الفقيرة والمهمشة ومعاناة التشرد والحرمان والبؤس... الخ، والتعبير عن حالة الإنسان في هذا المجتمع بين الجرح والمعاناة وبين الأمل والتفاؤل.

- **النص الخامس عشر:** "كابوس الظهيرة" استهل الكاتب نصه بوصف المكان والشخصيات الموجودة داخله كتمهيد للأحداث والوقائع الغامضة التي سيعرضها في المتن لإثارة فضول المتلقي حول ما سيحصل فيما بعد للتعرف على هذا الكابوس في جو غامض ومتوتر.

- **النص السادس عشر:** "لالة فاطمة نسومر" المرأة الصقر " افتتح صاحب النص نصه بالعرف بشخصية فاطمة التاريخية مستهلا ذلك بحوار يدور بين أمينة وأخوها سي الطاهر لبيان قوة وشجاعة هذه المرأة الملقبة بالصقر بإبراز مكانتها وبطولاتها في المقاومة ضد الاستعمار.

- **النص السابع عشر:** "المسرح الجزائري: الواقع والآفاق" بدأ الكاتب نصه بمقارنة بين المسرح الجزائري قبل الاستقلال الذي لعب دورا هاما في مواكبة سيرورة المجتمع رغم الظروف وقلة الإمكانيات ومحدوديتها وبعد الاستقلال بمحاولة رصد الواقع الاجتماعي بمختلف الإبداعات الفنية والأدبية.

- **العرض:**

هو تفصيل وشرح لما ذكر في المقدمة، يستعمل فيه الكاتب أو الشاعر كل الوسائل والأساليب ليقدم فكرته بشكل مفصل ودقيق فيقوم بعرض كل الأفكار الأساسية والجزئية التي يتمحور عليها الموضوع الرئيسي والفكرة العامة للنص، مدعما ذلك بأمثلة أو اقتباسات أو صور بيانية ومحسنات بديعية، بالإضافة إلى تقنية الشرح والتحليل والتفسير... الخ.

- **النص الأول:** بعد عرض الكاتب للفكرة العامة شرع في تقديم أبيات جزئية تدور حول الموضوع بحيث بدأ يتجزأ في أفكاره مدعما ذلك بنصائح كعدم الاغترار بالدنيا وأنها زائلة ومتغيرة ولا تدوم

لأحد مهما طال العمر كما هي مليئة بالهموم والذنوب وينصح بالوحدة والانفراد لما يحمل من منفعة ويذكر بعدم دوام المال وإنّما صالح الأعمال وأنّ السعادة الحقيقية الفوز بدار الآخرة دار القرار.

- **النص الثاني:** ذكر صاحب النص بعد مقدمته للموضوع شرحاً لأهمية علم التاريخ وتوضيح موضوعه الذي يقوم على دراسة أحداث الأمم السابقة وتتبعها زمنياً وعزف بطريقة عمل المؤرخ من جمع للمادة من كتب ومصادر للتحقق من صحة معلوماتها.
- **النص الثالث:** تناول الكاتب في العرض مرحلة ازدهار حركة التأليف في عصر المماليك رغم الضعف وتراجع الأوضاع السياسية، وتنوع مجالات التأليف في شتى العلوم كال تفسير والحديث والفقه ومجال الدين وكذا اللغة والأدب بالإضافة إلى كثرة المؤلفين وبيان أهمية تلك المؤلفات.
- **النص الرابع:** حاول الكاتب في النص أن يصف معاناة الغربة والبعد عن الوطن والتعبير عن الألم النفسي الذي يراود هذه الحالة وإبداءه لمقارنة بين دفء الوطن ومحبة الأهل وبين الاغتراب والوحدة دون أنيس، ذكراً للحالة النفسية التي يكون فيها الشخص المغترب من حزن وقلق مستمر والاشتياق والحنين إلى أرض الوطن.
- **النص الخامس:** يوضح الكاتب في عرض نصه مدى مخلفات الاستعمار وأثره على الشعوب العربية والأدب والشعر، مع إبراز الاهتمام بالشعر ونظم قصائد بموضوعات جديدة على غرار النثر وبيان دور الشعراء في إحياء الوعي وحثّ الشعب على المقاومة والنضال من أجل التحرر وتعبيراً عن حبهم للوطن.
- **النص السادس:** راح الشاعر يعرف بذاته ويعرض هويته وميزاته ويعبر عن مشاعره من فخر وطموحات، بالإضافة إلى تأمله في معنى الوجود ورؤية نفسه داخل المجتمع دون مقارنته بغيره وعلاقته بالعالم الذي يحيط به.

- **النص السابع:** جلس الكاتب يصف الحالة المزرية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من الخوف والجوع والبرد والقصف في كل حين وفقدان الأمن والاستقرار، رغم كل ذلك يظهر تمسكهم بوطنهم وروح المقاومة بداخلهم وعدم الاستسلام للعدو والصمود أمامه مع أمل الحرية والانتصار.

- **النص الثامن:** تضمن عرضه في تحديد معنى الإنسان الكبير ليس سنًا ولا شكلاً بل بقيمه وأخلاقه وأعماله، ذلك الشعب الجزائري الأصيل المتميز بالتضحية والحكمة والشجاعة والفطنة، ذلك الإنسان الحقيقي الذي يفدي وطنه ويساعد الآخرين بأفعاله وإنجازاته وبطولاته، ومن ثمّ راح يدعو إلى الاقتداء به في أخلاقه وسلوكه.

- **النص التاسع:** ذهب الكاتب منتقلا من وصف منطقة جبال الأوراس إلى عرض دلالة ورمزية ذلك المكان التاريخي والذي يرمز للثورة والقوة والمقاومة والصمود في وجه العدو إلى بيان تأثير الشعراء بها والذي أدى بهم إلى نظم قصائد عليها مضمنة تاريخ الجزائر ونضالها في الشعر العربي.

- **النص العاشر:** انتقل الشاعر من الوقوف على قبر صلاح الدين ووصف شخصيته وتاريخها إلى التذكير بحال المسلمين ووحدتهم في عهد صلاح الدين وبطولاته وتحريراته وفتوحاته، ووضع مقارنة بين ذلك الماضي المجيد والحاضر المؤسف الضعيف حال الأمة المتكتل والراكد، فمضى يتأسف ويتحسر على حال أمته وشتات وحدتها وتراجعها داعيًا إلى حثّ الأمة على استعادة قوتها وعهد مجدها والاقتداء بعصر صلاح الدين الأيوبي.

- **النص الحادي عشر:** قدّم الكاتب عرضه بتعريف الرمز كوسيلة غير مباشرة يستعملها الشعراء في التعبير عن المعاني والأفكار بشكل أعمق، وبيان أهميته في الشعر العربي بحيث يزيده عمقًا وجمالًا، وذكر أسباب استعماله لإيصال أفكار تخدم أوضاع المجتمع سياسيا نفسيا

واجتماعيا بصورة فنية رمزية إيحائية غير مباشرة، مدعما ذلك بأمثلة عن الرموز المستعملة من عناصر الطبيعة والشخصيات الأسطورية.

- **النص الثاني عشر:** قام الكاتب بعد تعريفه للمثقفين ببيان مكانتهم وأهميتهم في بناء الأمة ورقبها، ودورهم في توعية المجتمع مع التعرض إلى مسؤولية المثقف تجاه أمتة بالحفاظ عليها والمساهمة في إصلاح أوضاعها والخوف عليها من الضياع، وكذا مبرزا أثر تلك الثقافة في نهضة وازدهار الأمة بالعلم والمعرفة والوعي والفكر، داعيًا بذلك تقدير جهودهم والاستفادة من ثقافتهم وأفكارهم.

- **النص الثالث عشر:** تناول الكاتب في متن نصه تعريف المقالة والصحافة ودورهما في نقل الأخبار والمعلومات وتسهيل الوصول إليها في هذا العصر بفضل التنوع الثقافي المعروف اليوم وإسهامهما في نشر الثقافة والعلم والمعرفة بين الناس وتوعيتهم في مختلف القضايا، وذكر تأثيرهما على نهضة الفكر وتطور الأدب وأثرها في دعم النهضة الثقافية والفكرية في حياة الأمة.

- **النص الرابع عشر:** جلست الكاتبة تعرض وتوصف المعاناة والظروف القاسية لتلك الفئات الهشة والتعبير عن جرحها وإبراز أسباب أحوالها من فقر وظلم واحتلال وفقد، مؤكدة على مخلفات الغزو من الحزن والقلق والهلع الذي يعيشونه في كل لحظة وكل الجراح والألم لكن هناك شمعة أمل تنير صدورهم للتغيير والتحسين هذا ما يجعلهم أكثر قوة وصمود.

- **النص الخامس عشر:** تمثل عرض هذا النص في سرد الحوار الذي يدور بين الضيفة والأم وتصوير حالة الجو وحرارته ووصف ذلك التوتر والقلق الذي أدى إلى تحول الظهيرة إلى كابوس نتيجة المعاناة والأثر النفسي والألم الذي تعرضت له من قبل، وتأثير الظروف المحيطة بها.

- **النص السادس عشر:** راح الكاتب يعرض أحداث النص بعد أن عرّف بشخصية لالة فاطمة نسومر من خلال الحوار الذي دار بين أمينة وزوجها سي الطاهر إلى وصف الشجار الذي حدث بينهما بسبب فاطمة ليأتي إلى إبراز دور الشخصية الفدّة المرأة الصقر في المقاومة الجزائرية وقيادة المجاهدين وتحفيزهم على المواجهة، ومن ثم قام بتمجيد صفاتها من شجاعة وحكمة وقوة وطيبة وعفو وصفح وتسامح وبطولة مع تخليد حبها للوطن من خلال تضحياتها بنفسها وشبابها في سبيل نصره.

- **النص السابع عشر:** بعد تفرغ الكاتب من المقارنة بين المسرح الجزائري قبل الاستقلال وبعده في مقدمته شرع في عرض نشأته وتطوره بعد الاستقلال أكثر مما كان عليه سابقا، مع ذكر البعض من أعماله رغم قلة الإمكانات وبيان دوره في المجتمع من خلال نشر الوعي الثقافي والاجتماعي وتناول قضايا بطريقة فنية مسرحية ذات أبعاد مختلفة، وإبراز إسهامات الفنانين في تطوير هذا المسرح وإنجاحه والنظر إلى آفاقه إذا تلقى الدعم وسمحت له الظروف والأوضاع بذلك، مع دعوة الشباب للتفاعل معه باعتبارهم الجمهور الفاعل الذي يختار المواضيع بذوقه واحساسه.

- **الخاتمة:**

هي الوصول إلى نتيجة أو خلاصة أو إبداء رأي حول الموضوع المتطرق إليه، أو استخلاص حكمة مما سبق، أو تقديم نصيحة أو توجيهات للمتلقي، والمهم في الأمر كله أن يخرج القارئ بفائدة في الأخير.

- **النص الأول:** اختتم الشاعر قصيدته بنصيحة مفادها أنّ الدنيا فانية وخيرتها في العمل الصالح، بحيث قدّم دعوة إلى الزهد في الدنيا والتعلّق بالله والقيام بالعمل الصالح الذي ينفعه

في أخراه، والابتعاد عن متاع وملذات الحياة وزينتها والاحتساب إلى اليوم الآخر لأنه لا دوام فيها.

- **النص الثاني:** قام الكاتب بختم نصه بالتأكيد على أهمية علم التاريخ في حياة الأمم ودوره في الحفاظ على تاريخها ومستقبلها وفهم حاضرها وتسهيل معرفة أصل تاريخ البلاد وحضارتها للأجيال القادمة مبرزاً فائدته في حياة الفرد والمجتمع.

- **النص الثالث:** وفي الختام أنهى الكاتب نصه بالحديث عن ازدهار حركة التأليف وكثرة الكتب والتصانيف بالآلاف وازدهرت معها الطباعة فمنها المطبوعة ومنها من بقيت عبارة عن مخطوطات محفوظة، فكثرة التأليف والمؤلفات يعود إلى كثرة العلماء وإبداعاتهم في الحركة التأليفية الموسوعية الكبرى في العصر المملوكي والعثماني والتي ضمت العديد من العلوم والمجالات، وقد برزت في هذا العصر الجهود العلمية والثقافية وبيان قيمتها.

- **النص الرابع:** أنهى الشاعر قصيدته باستذكار صباه والحنين إلى المكان الذي كبر وترعرع فيه، والتعبير عن الشوق إلى أرض الوطن، مع بيان ما يعاينه الإنسان من وحدة وألم نفسي بسبب الغربة والبعد عن الأهل والأحبة.

- **النص الخامس:** اختتم الكاتب هذا النص بالتطرق إلى مسألة القضية الفلسطينية وأثرها على نفوس وقلوب الشعراء التي فجّرت قرائحهم وأدت بهم إلى نظم القصائد التي تصوّر معاناتهم وآلامهم وقصائد المقاومة وشعر العودة، فقد تمكنوا من احتلال مكانة مستحقة في الشعر العربي الحديث، ودعوتهم إلى ضرورة استرجاع حقوقهم ونصر بلادهم والدفاع عنه.

- **النص السادس:** ختم إيليا أبو ماضي قصيدته معتزاً بذاته ووعيه الفردي وعدم اتباعه للغير في الفكر وميزته عنهم مع إبراز استقلالية شخصيته وبيان ثقته بنفسه.

- **النص السابع:** اختتم محمود درويش قصيدته باستحضار الماضي ومحاولة استعادة أفكاره وتأملها ومعرفة تفكير من هو مثله، ثم يصف لحظة خاطفة تنعش ذاكرته وتجعله يستذكر الماضي وتدفعه إلى استرجاع ما حدث له سلفاً، فيشعر بالألم والوجع النفسي الذي تثيره تلك الذكريات العابرة مبيناً أن التجارب مهما مرّ عليها من الوقت إلا أنها تستحضر في لحظة من اللحظات وتفتح لك بوابة الماضي.
- **النص الثامن:** ختم الكاتب قصيدته بوصف الإنسان الكبير الحقيقي ذا الشأن لا بالمال ولا بالمظهر بل بالإنسانية والتواضع ومساعدة الغير بعيداً عن الأنانية وحب الذات صاحب الأثر الطيب والأخلاق والقيم النبيلة مؤكداً على أن مكانة الإنسان تقاس بالأخلاق لا بأشياء أخرى.
- **النص التاسع:** اختتم الكاتب نصه بالحديث عن الأوراس والتأكيد على أنها المحور الأساسي مع ثورة نوفمبر في أشعار الشعراء، إذ منهما ينطلقون وإليهما يعودون لأنهما مصدر فخر واعتزاز للأمة العربية، فهما المنطلق والمنتهى في تحرير الوطن وتحقيق الاستقلال، وقد خلّدهما الشعراء كما خلّدهما التاريخ العربي المعاصر.
- **النص العاشر:** ختم الشاعر قصيدته بوصف حب الوطن الذي لا يمكن أن ينسى أو يستبد مشيراً إلى ضعف الأمة العربية وعجزها عن استرجاع قوتها مثلما كانت في عهد صالح الدين فجلس يخاطبه ويطلب منه النوم مطمئن رغم الحال التي هي عليه الأمة مبدياً حزنه وحنينه إلى الماضي المجيد وأنهاها بدعوة إحياء ذلك المجد.
- **النص الحادي عشر:** ختم نصه بالإشارة إلى محاولة الشعراء المعاصرين خلق رمز شعري عصري، بهدف إثراء المصطلح الشعري وتطويره، مما يساهم في تسهيل فهم وتصفيح دواوين الشعر الحديثة بكل يسر ويظهر تطور الفن التعبيري في الشعر الحديث على أيدي أولئك الشعراء.

- **النص الثاني عشر:** ختم نصه بإظهار التباعد بين مفهوم المثقف عند الثقافة العربية والثقافة الأوروبية، مبديا رفضه القاطع على حشر كُتّاب المقالات في الجرائد أو الخطباء في المجتمع إلى زمرة المثقفين، لأنهم في نظره لا يحسنون الضروريات بل هم من صنف المتطفلين حسبه وأنهم بمثابة ظلم للثقافة نتيجة فساد أخلاقهم ونقص معلوماتهم وقصر أنظارهم وجهلهم بالتطبيق.

- **النص الثالث عشر:** اختتم الكاتب نصه بالتأكيد على الدور الجديد الذي تقوم به المقالة والصحافة بإحداثهما نقلة نوعية انتقلت فيها من طور العناية بالإنشاء إلى طور العناية بالمعاني والموضوعات متأثرة بالثقافة الغربية في نمطين أولها تصويري والثاني تنقيفي، مبرزاً قيمتها في خدمة المجتمع ونقل الزاد الكثير من الثقافة والمعرفة لتوجيهه وتنقيفه والمساهمة في حركة النهضة الفكرية والأدبية.

- **النص الرابع عشر:** قامت الكاتبة بختم نصها بنهاية جميلة تصف فيها حالة النصر والاستقلال وعودة الحياة إلى مجاريها بعد زوال الحرب والتخلص من معاناة الاحتلال وقمع العدو، ها هي بسملة الأمل والأمن تعود من جديد بعد أيام الحزن والانكسار وبداية حياة جديدة مع نهاية الحياة المأساوية.

- **النص الخامس عشر:** اختتم الكاتب نص مسرحيته بالخروج من صدمة ذلك الكابوس الذي هو شبيه بالجنون، وما خلفه من خوف وتوتر وهلع واضطراب نفسي شديد حيث ظلّ ملازماً للشخصية بعد استيقاظها من الكابوس.

- **النص السادس عشر:** الخاتمة كانت عبارة عن تمجيد لبطولة فاطمة ووصف شجاعتها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسي وتضحيتها من أجل الوطن والجهاد في سبيل الله مع إبراز دور شخصيتها التاريخية في قيادة المقاومة الجزائرية والمجاهدة في سبيل تحرير الجزائر واستقلالها.

- النص السابع عشر: ختم الكاتب نصه بضرورة تكوين الجمهور المسرحي والاهتمام بعنصر الشباب باعتباره جمهور المستقبل من خلال العمل على تربية ذوقه وتنمية إحساسه الجمالي والفني وتكريس الممارسة الثقافية لديه، بهدف تطوير المسرح الجزائري وضمان استمراريته في تأدية دوره في التوعية والتثقيف ويكون مواكبا لتطلعات المجتمع.

ب- التسلسل المنطقي للأفكار:

في هذه النقطة يبدأ الكاتب بطرح فكرته العامة والرئيسية للنص، ثم يشرع في تفصيل أفكاره الجزئية وتوضيحها واحدة تلو الأخرى مرتبة ترتيبا منطقيا، ومترابطة فيما بينها ومتسلسلة، لتوصيل فكرته وشرح مضمون النص ومحتواه، وبيان هدفه ومغزاه حيث ينتقل بذلك، من العام إلى الخاص، ومن المركب إلى البسيط ليقرب الفكرة للقارئ تدريجيا، ويسهل على المتلقي استيعابها وفهم موضوع النص دون غموض أو تعقيد.

الملاحظ في النصوص التعليمية التي اخترناها أنها: تتميز بتدرج منطقي في عرض أفكارها لهدف تربوي تعليمي، يسعى إلى تسهيل الفهم على المتعلم، بالانتقال من فكرة إلى أخرى ولضمان الترابط والتسلسل في المعلومات والأحداث والأفكار، للوصول إلى المعنى الإجمالي والمقصود من النص وتحقيق تماسكه وأداء معناه على أكمل وجه.

ج- نوع اللغة المستعملة في النص:

اللغة هي المرآة العاكسة لأفكار وآراء الكاتب، التي هو بصدد عرضها في النص، ومن مميزات هذه اللغة إمّا الوضوح أو الغموض.

- ففي النثر نجد في أغلب الأحيان لغة النص سهلة واضحة وبسيطة، يمكن للقارئ فهمها واستيعاب مدلولاتها.

- أمّا الشعر فمعظم القصائد الشعرية ألفاظها جزلة وصعبة الفهم، نظرًا لفصاحة الموجودة في العصر الذي كتبت فيه القصيدة خاصة في الشعر القديم.

حسب النصوص التعليمية التي طبقنا عليها اللغة التي كتبت بها النصوص المختارة من شعر أو نثر تختلف من نص لآخر، فهناك نصوص ذات لغة واضحة مفهومة وبسيطة، وهناك بعض القصائد أو حتى النصوص المستخدم فيها الرمز الشعري تحتاج إلى تركيز لفهم معناها، لكنها تتلاءم مع الفئة الموجهة إليها "السنة الثالثة ثانوي"، ولأن المتعلم في هذه المرحلة يستطيع التحليل وله وجهة نظر، يتمكن بها من إدراك المعنى العميق المتخفي وراء تلك الرموز الشعرية، أو الأساليب غير المباشرة الموجودة في القصائد، وحتى النصوص التي تستدعي الشرح والتأويل، كما أنّها نصوص تدعم ثقافته وتزيد من مكتسباته ومعارفه، ولغتها تسمح له بتنميتها وتساعد في ذلك، لأن اللغة مفتاح العلم والتعلم والفهم والتحليل.

د- أنماط النصوص:

سنتناول أهم الأنماط التي تخدم مجال بحثنا وهو الإعلامية، للعلم أنه قد يرد نمطين في نص واحد والتي تتمثل فيما يلي:

1- النمط الإخباري:

سنتناول فيه النصوص التي احتوت على النمط الإخباري، ومن بين هذه النصوص التي تندرج تحته هي:

- **النص الأول:** نمطه إخباري لأنه كان يخبرنا بمعلومات عن الدنيا أنها فانية، ويصف حقيقتها مقدمًا الحجة بالتذكير بالموت وقيمة العمل للأخرة، ويدعو إلى الزهد في الدنيا وترك التعلق بغير الله فهو نص إخباري حاجي.

- النص الثاني: يحتوي على النمط الإخباري، لنقله للمعلومات والأحداث التاريخية وحقائق علم التاريخ تعريفه وأهميته ودوره.

- النص الثالث: نمطه إخباري، لأنه يقدم معلومات وأفكار وأخبار عن حركة التأليف كنشاط تاريخي وأدبي في نفس الوقت.

2- النمط التفسيري:

ومن النصوص المختارة التي يتخللها هذا النمط ما يلي:

- النص الثالث: نمطه أيضا تفسيري، لأنه يفسر أسباب نشاط حركة التأليف ونتائجها.

- النص الخامس: ذو نمط تفسيري يشرح أثر الاحتلال على الشعر والأدب، موضحا نتائجه السلبية.

- النص التاسع: نمطه تفسيري، حيث كان يفسر كيف تناول الشعراء منطقة الأوراس ودلالة رموزها وأسباب اختيارها لنظم قصائدهم.

- النص العاشر: أيضا نمطه تفسيري، لأن الكاتب عرّف الشعر الرمزي، وفسّر أسباب استخدام الشعراء له في القصائد للتعبير من أفكارهم بطريقة إيحائية غير مباشرة.

- النص الثالث عشر: تضمن نمط تفسيري، لأنه يفسر دور المقالة والصحافة في نشر الثقافة والوعي في المجتمع.

- النص السابع عشر: يحتوي على نمط تفسيري، لأنه تناول شرح وضع المسرح قبل الاستقلال وبعده وعرض مشاكله وظروفه.

3- النمط الحجاجي:

- النص الأول: يحتوي على النمط الحجاجي، لأنه قدّم حججا عن فناء الدنيا بالتذكير بالموت وقيمة العمل الصالح واليوم الآخرة.

- النص الخامس: نمطه حجاجي، لأنه يقدم أدلة لإقناع المتلقي بنتائج الاحتلال السلبية.
- النص التاسع: يتخلله الحجاجي أيضاً، في تقديم بمكانة الأوراس من خلال أبيات شعرية وبيان رمزيتها في الشعر العربي.
- النص الحادي عشر: يظهر النمط الحجاجي هنا في تمجيد الكاتب لصالح الدين، مدعماً ذلك ببيان شخصيته ومكانته التاريخية.

4- النمط الوصفي:

- ويظهر هذا النمط في النصوص المختارة التالية:
- النص السابع: نمطه وصفي يظهر في وصف الكاتب لحالة المدينة، ومعاناة الناس من الخوف والجوع والأوضاع المزرية نتيجة العرب.
- النص الخامس عشر: يظهر النمط الوصفي في تصوير الجو النفسي المليء بالضغط والخوف والتوتر.
- النص السادس عشر: نمطه وصفي يتجسد في وصف شخصية الشجاعة والقوة، مبرزاً دور شخصية فاطمة كرمز للنضال والمجاهدة في سبيل الوطن.

5- النمط السردى:

- ويتجسد هذا النمط في النصوص الآتية:
- النص السابع: حيث سرد الكاتب فيه أحداث متعلقة بالحصار متتبعا ذلك زمنياً.
- النص الخامس عشر: نمطه سردي بحيث كان يروي أحداث القصة، متتبعا حالة الأم في ظل ذلك الكابوس والتوتر... الخ.
- النص السادس عشر: كان الكاتب يسرد أحداث من حياة فاطمة نسومر، ذاكرة أفعالها البطولية في المقاومة.

هـ - الأساليب الإنشائية والأسلوب الخبري:

1- الأساليب الإنشائية:

سنقوم في هذا العنصر بذكر الأساليب الإنشائية وحتى الخبرية إن وجدت في كل نص من

النصوص المختارة للتطبيق عليها وهي كالاتي:

رقم النص	المثال
01	أستغفر الله ! وما حظي سوى النكد ! فيا عجباً مني لنزوة لفظٍ أو افتقار يد !
	فكيف ؟
	كم واثق بالليالي مدّ راحته.
	أحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة. لا يتقطن لما وقع من تغيير الأحوال وانقلابها
2	أحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة. لا يتقطن لما وقع من تغيير الأحوال وانقلابها
3	مالا يُدرك كله لا يترك جُله
4	هل من طبيبٍ لداء الحُبِّ أو راقٍ؟ وكيف أنسى دياراً تركتُ بها أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي
	يا وَيْحَ نفسي من حزن وأشواقي يا " روضة الليل " لامستك بائقة
	-لا في "سَرَنديب" لي خِلُّ أُلُودُ به

	ولا أنيس سوى همّي وإطراقي ولا عدّتك سماء ذات إغداق
5	تولد الشعور بزم الغرب في أعماق العرب
6	ما كنت بالغاوي ولا المتعصب أنا لا تفشني الطيالس والحلي و أرى مساوئه كأني لا أرى
	يا ليتني لم أذنب
	لا ليل في ليلنا المتألئ بالمدفعية لا وقت للوقت
7	أيها الواقفون على العتبات ادخلوا أيها الواقفون على عتبات البيوت و اشربوا معنا القهوة العربيّة اخرجوا من صباحاتنا فَلْتَبَعِدْ وَتَعَالَ غَدًا !
	يا جراحي
	يا أنا يا ثورتي... يا أغاني طفلي
8	أوقفني التاريخ أنا نبغّ تاريخ جديد أوقفني التاريخ أنا حَدْتُ ثَرَّ كُون لا يحسد

9	جرحنا الخلاق يا صبحي وجود وحقيقة يا سَفْح يوسف يا خضيب كمينه يا روعة الأجداد في الأحقاد
	المارِد الذي لا يُقَهَّر انطلق من جبال "الأوراس" ما مِنْ شاعر عربيّ إلا وذكر "الأوراس" كلّ ما فيها كبير الكبرياء
10	فماذا نجد؟ لا يُنْكَر أحد على الشاعر المعاصر أن يكون مثقفا لا يخرج منها إلا بعد عناء ومغامرة
11	يا صلاح الدين يا أيّها الطَّبْلُ البُدائيّ الذي تَراقَصَ
	نم يا صلاح الدين نم... تَتَدَلَّى فوق قَبْرِكَ الورودُ... و نسأل الله " القروض الحسنة " آمين
12	لا أضر على الأمم من الفوضى في الاخلاق والفوضى في مراتب الناس لا يُصْلِحُ غَيْرُهُ مَنْ لم يُصْلِحْ نَفْسَهُ هل عندنا مثقفون بالمعني الصحيح لهذه الكلمة؟ هل فينا مثقفون بالمعنى الصحيح الكامل لهذه الكلمة؟

لا نطمح في زيادة عدد المتقنين إلا إذا زاد شعور الأمة بضرورة التثقيف لا نستريح من هؤلاء إلا إذا جاء وقت العمل	
تقرأ الحوادث والانباء في بلدك حسب ليس ذلك فقط كل ما يجعلهم يتعلقون بها ينبغي أن لا تكون أداة تسلية خالصة كم من كتب لخصت في هذه المقالة الثانية كم من نظريات أدبية أو سياسية أو اجتماعية جمعت وركزت في عدد من السطور	13
لا يسمعه أحد سواها هي معقدة لا تغادر مكانها قط ماذا تصنعين هنا؟ من يكون أحمد؟ فما علة ذلك؟	14
هذه صور الغائبين؟ في أي كابوس أنا؟ يا لهم من أشقياء لا يلمون الركض والصراخ يا الهي	15
انظري اليهم العب اسحب كل ما علي الطاولة	16

كم يكون الأطفال مزعجين عندما يلعبون ! كم أتمنى ان أبقى في هذا الحد إلى مالا نهاية !	
لا لابد أن أستيقظ من كل هذا سريعا وإلا فأني سأجنّ	
أثناء هذا أم تهكم واستهزاء يا أمنة؟ أيعقلن أن تسترجل المرأة وتقود الرجال إلى ساحات القتال، أقل الرجال وانتهى الشجعان ؟!	
كفي يا امرأة لسانك السليط كفى، كفى	
نادتها بأعلى صوتها فاطمة، فاطمة... كفى يا امرأة لسانك السليط	
فليعذك الله يا فاطمة	
الطلاق ليس من نصيبي بل أنت التي ينبغي أن تطلق هذا البيت	
لا تراجعني أرجوك أرجوك لا تتطققها فإنها بغیضة ومنغصة	
لا للأزقة والعراء مكشوفة لمن هب ودب من الرجال الطلاق ليس نصيبي	
أو تضربني يا سي الطاهر وقد كنت سيدة في قومي ! ويلك !	
والله قد وصلت أختك فاطمة	

مبادئ إنسانية عامة لا تخص الإنسان الجزائري فحسب إن توافد أعداد قليلة من الجمهور لفترات غير منتظمة لا يشكل جمهورا مسرحيا	17
وما افتقار المسرح الجزائري لجمهور مسرحي إلاّ دليلا على أن التجربة المسرحية في الجزائر لازالت في مرحلة التأسيس التجريبي على جميع الأصعدة	

ما نستخلصه من الجدول السابق ذكره هو: إنّ الأساليب الإنشائية والخبرية تؤدي دورا هاما في كيفية تقديم المعلومات داخل النصوص، بطريقة تفاعلية منظمة ومشوّقة كطرح الأسئلة، أو نفي آراء أو معلومات، وتدعيمها بأساليب أخرى لإضفاء معنا للنص، لا الاكتفاء فقط بعرض الأفكار بل تعمل على جذب انتباه المتلقي، ودمجه مع إشكالية النص وتجعله يتساءل، ويشرك في بناء المعنى، فمن هنا نسجل النقاط التالية فمثلاً:

- الاستفهام يجعل المتلقي يتساءل ويسعى جاهدا للبحث عن الأجوبة، وهنا يكمن دور الإعلامية وعلاقتها بالأساليب الإنشائية بحيث يصبح القارئ أو السامع أمام مجال التوقع أو عدم التوقع، ويظهر ذلك في كثرة التساؤلات داخل بعض النصوص.
- التعجب يتميز بالمفاجأة بالنسبة للمتلقي بتلقيه لمعلومات غير متوقعة ومفاجئة وجديدة أيضا.
- النفي هو بمثابة توجيه للقارئ وإعادة فهم للمعنى، بحيث يكون فيه نوع من التلاعب في الأفكار لجذب انتباهه وكسر توقعاته وتصحيحها، بالإضافة إلى دعمها بأمثلة وبراهين منطقية يتم من خلالها التأثير في المتلقي.
- الأمر والنهي نادرا في النصوص، وهما أمران داعمان لسلوك معين من أجل القيام به، أو توجيها أو تحذيرا لتجنبه والابتعاد عنه، ويترك فيه المجال للمتلقي من خلال التأثير فيه بالاختيار في حالة النهي إمّا ينهى عن ذلك الفعل إمّا يظل على حاله، عكس الأمر مفروض عليه التنفيذ.

- بالإضافة إلى النداء الذي يلفت انتباه القارئ ويجعله أكثر تركيزاً، بحيث يكون مخاطباً له أو موجهاً له رسالة بطريقة ما، أو حتى استقطابه لتقديم فكرة معينة، ومن أجل إبراز أهميتها وإعطائها حفاً أكثر، وتتجلى الإعلامية هنا في كون المتلقي يكون متفاعلاً مع النص من خلال الفهم والتأويل لا متلقياً جامداً أو سلبياً فقط، ويظهر لنا أنه ورد بكثرة في النصوص المختارة وأضاف لمسته عليها.

- أمّا ما يتعلق بالتمني والترجي فيعتبران مثيرين للمتلقي بترغيبه في شيء ما، وإبداء محاسنه والسعي إلى تحقيقه وبلوغه، وذلك بلمس مشاعره وتحريكها حيث تجعله متأملاً للفكرة وباحثاً في دلالاتها ومهما بها، لكن ليست كل النصوص تحتويهما بل تستدعيهما المواقف والوقائع النصية وهما نادران في النصوص المطبق عليها.

ومنه تجدر الإشارة إلى أهم شيء ملاحظ في تحليلنا لتلك النصوص التعليمية أنّ أبرز الأساليب الإنشائية الموجودة فيها تتمثل في ثلاثة أساليب هي:

- الاستفهام والنفي والنداء، حيث تعمل كل واحدة منها على جذب انتباه القارئ وجعله فاعلاً في النص، ومتأملاً لمعانيه ومؤملاً لأفكاره ومعلوماته، وتوجيهه ومفاجئته بالمعلومات الجديدة وكذا كسر توقعاته، ومنه هذه الأساليب الإنشائية هي أساليب داعمة للإعلامية تساعد وتخدمها من حيث جودة المعلومات وعدم توقعها، وطريقة نقلها بأساليب مشوقة وجاذبة لانتباه المتلقي بها تحقق درجة عالية داخل النصوص.

و- استعمال الرموز والمختصرات والشرح والتفسير والتحليل:

في هذه النقطة تجدر الإشارة إلى أن أغلب النصوص المختارة تتضمن الشرح والتفسير والتحليل نظراً لأنماط هذه النصوص، وقد أشرنا إلى ذلك في العناوين السابقة وهنا يجب التطرق

إلى عنصر مهم في هذا العنوان المتناول وهو الرموز، حيث هناك نصوص إستعملت الرمز وبَيَّنت أهميته وسنبحث عن ذلك في النصوص المختارة فيما يلي:

- **النص الأول:** يرمز الزهد إلى الابتعاد عن ملذات الدنيا والاقتراب من الله لنيل الآخرة، كما ترمز الدنيا إلى الفناء والموت إلى دار الدوام، ولعلَّ هذه الرموز هي الأهم في النص.
- **النص الثاني:** أبرز رمز مذكور في هذا النص هو رمز التاريخ الذي يدل على الحضارة، وعلى الهوية.
- **النص الثالث:** يرمز التأليف إلى القوة والازدهار، وقوة النشاط الفكري في عصر المماليك.
- **النص الرابع:** في هذا النص يرمز الاغتراب إلى الألم والشوق والحنين والحزن والصبر، كما يرمز إلى الفراق.
- **النص الخامس:** وظفت عدة رموز فيه كالاحتلال الدال على الظلم والقمع، الاستقلال كرمز للحرية، كذلك توظيف القضية الفلسطينية كرمز للصمود والمقاومة.
- **النص السادس:** استخدم الشاعر في قصيدته رمزًا ذاتيًا هو "أنا"، والذي يدل على شخصيته وصفاته.
- **النص السابع:** فيه عدة رموز كالمدفعية الدالة على الحرب أو القوة العسكرية، الحصار دال على قمع العدو كما يرمز الألم إلى المعاناة...الخ.
- **النص الثامن:** يرمز الكاتب في هذا النص إلى عدة أمور كالسلام والبطولات والثورة، كما يرمز إلى الإنسان دلالة على الخصال النبيلة والصفات الحميدة.
- **النص التاسع:** أقوى رمز في هذه القصيدة هو الأوراس الذي يرمز إلى اندلاع الثورة، وردت رموز أخرى مثل الدمار، الصمود والمقاومة، الدم...الخ.

- **النص العاشر:** هناك توظيف كبير للرمز الشعري في هذا النص نظرا لأنه محوره فمثلا السندباد يرمز إلى أسطورة كغيره من الشخصيات كأوديب وسيزيف وشهريار وعبله وعنتر، لدينا أيضا جميلة بوحيرد التي ترمز إلى المقاومة والتضحية في سبيل حرية الوطن وغيرها من الرموز الأخرى.
- **النص الحادي عشر:** في هذا النص أبرز رمز فيه هو صلاح الدين الأيوبي، الذي يرمز إلى الشجاعة والقوة، والعدل والوحدة الإسلامية، فهذه الشخصية لوحدها تحمل عدة رموز كشخصية تاريخية إسلامية بارزة في تاريخ الأدب العربي.
- **النص الثاني عشر:** هنا نتناول أقوى رمز في النص، وهو المثقفون الذي يرمز إلى العلم والمعرفة والتنوير وتقدم الأمم.
- **النص الثالث عشر:** وظفت في النص عدة رموز، كالصحافة التي ترمز إلى نقل الحقائق والأخبار، كذلك رمز المقالة الدالة على نشر الوعي والمعرفة، ورمز النهضة الدال على التقدم والتطور.
- **النص الرابع عشر:** استعملت الكاتبة عدة رموز للتعبير عن الحالة المزرية كالحزن، الجوع، الخوف كلها دلالات على مخلفات الحرب والاستعمار، ياسمينه ترمز إلى الوطن الجريح كما ترمز للجمال، وترمز فرنسا في هذا النص إلى الاستعمار...الخ.
- **النص الخامس عشر:** في هذا النص استعملت الشخصيات كرموز فمثلا: رمز الضيفة يدل على الاستعمار، ورمز الأم يدل على الوطن أو الجزائر، الظهيرة ترمز إلى الضغط، الكابوس هو رمز المعاناة والألم.
- **النص السادس عشر:** كذلك هذا النص يحوي شخصيات رمزية، بحيث ترمز شخصية لالة فاطمة نسومر إلى المقاومة والشجاعة والبطولة، كما ترمز شخصية سي الطاهر إلى الرجل

الجزائري المجاهد والمقاوم، وترمز شخصية أمينة إلى ضعف المرأة وتأثرها بالظروف الاستعمارية.

- النص السابع عشر: الرمز الأساسي الذي يتمحور عليه هذا النص، هو المسرح الذي يرمز إلى الثقافة، إلى الواقع، إلى الحياة بطريقة فنية، كذلك رمز الاستقلال الدال على الأمن، ورمز الشباب الدال على الجمهور والنشاط والأمل...الخ.

ز - استخدام أدوات الربط:

تعتبر أدوات الربط من الأدوات الأساسية التي تسهم في تماسك النص وترابط عناصره وهي التي تحقق الانسجام الذي يضمن للنص نصيته وتسلسل أفكاره، فمن خلال استخدام أدوات مثل: "الواو، أو، لكن، لأن، الفاء، ثم...الخ"، يستطيع الكاتب ترتيب الأحداث وعرضها بطريقة متسلسلة ومرنة كما تساعد في توضيح معاني النص وفهمه.

ما يظهر لنا من تحليلنا لنصوص ونماذج من "كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ثانوي" أنها غنية وثرية بالروابط التي تضمن للنص الترابط والتسلسل والترتيب والتتابع في الأحداث والمعلومات، فجل النصوص المختارة مترابطة ومتناسقة في فقرات مع بعضها البعض بروابط وأدوات جعلتها متماسكة ومنسجمة ومؤدية لأغراضها البلاغية والدلالية ويختلف ذلك من نص لآخر بحسب أنماط النصوص فكل نمط نصي يستدعي أدوات معينة تحقق تنظيم الأفكار وبلوغ معانيها.

ح - استعمال الاتساق المعجمي والنحوي:

1 - الاتساق المعجمي والدلالي:

لا بد من الإشارة إلى استحالة توفر كل أنواع الاتساق المعجمي في نص واحد فكل نص وما يرد فيه وسيظهر ذلك في الجدول الآتي:

رقم النص	الاتساق المعجمي والدلالي	نوعه	الصفحة
01	الصدى الجلاء ثروة افتقار	علاقة تضاد	14
02	عزيز المذهب شريف الغاية قواعد السياسة أصول المادة طبيعة العمران	مصاحبة لغوية	38
	الحاضر الذاهب	علاقة تضاد	
03	ربما كانت مصيبة النثر ألدح، وحطبه أعم، لأن عدد المتطفلين عليه أكثر من عدد المتطفلين على الشعر.	علاقة سببية	45
	المباحث العلمية صناعة الألفاظ توليد المعاني الصناعة اللفظية علم الاجتماع وفيات الأعيان	مصاحبة لغوية	
04	النفس، الحب، الصبر، الحزن، الهوى، الشوق،	علاقة الجزء بالكل	55

		الفؤاد...	
	مصاحبة لغوية	داء الحب رعت كبدي حزن براني نجوم الليل	
63	علاقة الجزء بالكل	الغرب، الهيمنة، النزعة، الشرق، التحرر، الاستقلال...الخ	05
	مصاحبة لغوية	النزعة الشرقية الأقطار العربية المسألة الفلسطينية القصائد الباكية	
72	تكرار ضمير "أنا"	أنا لا تغشني الطيَّالِس والحلى كم في الطيَّالِس من سقيم أجرب أنا من ضميري ساكن في معقل أنا من خلالي سائر في موكب	06
	علاقة تضاد	مهذب غير مهذب جنة سبب أرى لا أرى	
	علاقة الجزء بالكل	فؤادي، ناجذي ومخلمي، ساعدي، منكبي،	

		مذهبي، نفسي، ضميري.	
101	تكرار	ننسى الألم أيها الواقفون على العتبات	07
	علاقة التضاد	الوجود العدم الأمس اليوم	
	علاقة الجزء بالكل	التلال، الوقت، السجناء، الفجر، الحصار، الرصاص، الموت، الدخان، المصير...	
116	مصاحبة لغوية	إنسان كبير بطولات شهيد كنز السنابل تاريخ جديد صوت المناجل أرض الجزائر... الخ	08
	تكرار	يا جراحي، يا جراحي أوقفني التاريخ أنا نبع تاريخ جديد أوقفني التاريخ أنا حدث ثر	
	علاقة الجزء بالكل	جراحي، ضلوعي، دمي، شهيد، النيران، العاصفات، الصراع، المناجل، الثورة... الخ	
131	علاقة تضاد	الظلم الحق	09

		الخيال الحقيقية	
	تكرار	الأوراس	
	علاقة الجزء بالكل	الدمار، التخريب، القرى، السكان، الأشجار، الإنسان، الطبيعة، الظلم، العبودية، الطغيان، الأمل، الحق، الثورة...الخ	
	مصاحبة لغوية	الإنسان الجزائري الطيران الفرنسي صوت الرصاص اللحظة الحاسمة المنطقة الأولى...الخ	
173	علاقة سببية	..هي غير عادية على المستوى الفردي، لأننا ألفنا الفرد الذي تتخلص فيه التجربة الإنسانية نادرا. الشاعر المعاصر في تعامله الشعري مع عناصر الطبيعة...، لأنه يحاول من خلال رؤيته الشعورية أن يشحن اللفظ بمدلولات شعورية خاصة وجديدة.	10
	مصاحبة لغوية	الرموز القديمة التجربة الشعورية التراث العربي	

		الشعر المعاصر الأسطورة القديمة	
	تكرار	سندباد جميلة الرموز القديمة الشخوص الأسطوريين	
	علاقة الجزء بالكل	الشعراء، الشخوص الأسطورية، الرمز، الصائد، الأسطورة، عناصر الطبيعة...الخ	
168	مصاحبة لغوية	قارب الفلّين سفن القراصنة جرائد التّهوين نافذة الحنين جوادك المسكين...الخ	11
	تكرار	يا صلاح الدين نم يا صلاح الدين سنة بعد سنه مرّت خيول الترك مرّت خيول الشرك...الخ	
	علاقة الجزء بالكل	صلاح الدين، الموتى، الطبل البدائي، قارب الفلين، الزعيم.	

182	علاقة تضاد	الأمن الخوف المقصر المتجبر	12
	تكرار	المتقفون الأمة الجزائرية	
	علاقة الجزء بالكل	المتقفون، الأمم، الأمن، الاستقامة والاعتدال، الأخلاق، العلم، الثقافة، الأمة الجزائرية.	
	علاقة سببية	لا نطمع في زيادة عدد المتقفين إلا إذا زاد شعور الأمة بضرورة التنقيف وتهيات أسبابه أكثر مما هي متهية الآن.	
	المصاحبة اللغوية	المرتبة الأولى طرائق التنقيف المعارف العصرية...الخ	
193	علاقة تضاد	عقلي روجي المعاني الألفاظ...الخ	13
	تكرار	الصحافة المقالة التأنيق	
	مصاحبة لغوية	وسائل المعرفة الصحافة الجيدة	

		مصلحة الجماهير المقالة الأدبية الغذاء الفكري...الخ	
	علاقة الجزء بالكل	الصحافة، المقالة، المعرفة، الجمهور، الثقافة، التعليم، الإرشاد.	
	علاقة سببية	أصبحت الصحافة في هذا العصر من أهم وسائل المعرفة لسببين مهمين، أما السبب الأول فهو أن مادتها تنوعت تنوعا واسعا.. وأما السبب الثاني فإقبال القراء عليها إقبالا شديدا..	
204	مصاحبة لغوية	المناظر البائسة القرى المخربة...الخ	14
	علاقة الجزء بالكل	زاوية الشارع المهجور، البرد، الخوف، الريح، الشجر، المآسي، قطعة الخبز، ياسمين، الساحة، الدماء، الجحيم.	
	علاقة سببية	انتظرت طيلة عامين عودة أحمد دون جدوى...لأن أحمد كان يرسل لها في كل شهر حوالة تعيش بها حياة مترفة أمام باقي القرية.	
	تكرار	ياسمين	

235	علاقة الجزء بالكل	بيت، صور، أطفال، رجال، الحرب، الظهيرة، التوترات، النوم، حرّ الشمس، الكابوس، المجنونة..الخ	15
	مصاحبة لغوية	بيت عراقي صور شخصية الأحباب الراحلين المشكلة الوحيدة سيارات الإسعاف	
	تكرار	الأطفال الأم والضيقة الكابوس المجنونة	
254	علاقة سببية	بل دعيه، أريده أن ينطقها، ألا تفهمين يا امرأة، أنت السبب، أنت السبب منذ جئت هذا البيت، دخلت من باب والسعادة خرجت من الآخر.	16
	مصاحبة لغوية	المسجد الحرام سيد القوم يوم القيامة ساحات القتال...الخ	
	تكرار	أمنية	

		سي الطاهر فاطمة	
	علاقة الجزء بالكل	قرية آيت ايراشن، فاطمة، سي الطاهر، أمينة، الرجال، الشجعان، الرجال، الجهاد...الخ	
274	تكرار	المسرح الجزائري الاستقلال الجمهور المسرحي المسرحيات	17
	مصاحبة لغوية	الساحة الثقافية الإبداع الأدبي الظواهر الاجتماعية المسرح الجزائري...الخ	
	علاقة سببية	تكوين الجمهور المسرحي لا تقع مسؤوليته على عاتق المؤسسة المسرحية وحدها لأن الجمهور لا يمكن تكوينه من خلال عروض تقدم من حين لآخر ولفترات محدودة غير منتظمة.	
	علاقة الجزء بالكل	المسرح، الاستقلال، المجتمع، الثقافة، الواقع، الإبداع، الثورة، المسرحيات، الإمكانيات، الشخصيات، الأحداث، التراث، الوقائع...الخ	

نستنتج من خلال الجدول الذي قمنا فيه بتصنيف أدوات الاتساق المعجمي والدلالي الموجودة داخل النصوص التي حللناها ما يلي:

- أكثر ملاحظة بارزة هي أنّ معظم النصوص تحتوي على المصاحبة اللغوية وعلاقة الجزء بالكل وعلاقة السببية والتضاد، وهذا يسهم في إثراء النص بأدوات تحقيق نصية النص والتنوع في الأساليب، وإبراز النقاط الأساسية في النص، وتسهيل ربط بعضها ببعض للحصول على المعنى الإجمالي والكلي للنص.

- حيث نلاحظ أيضا وجود أداة بارزة في هذه النصوص لابد الإشارة إلى أهميتها والمتمثلة في التكرار، حيث أدى دورا مهما داخل النصوص من خلال إعادة اللفظ عدة مرات في فقرات السند، بهدف التأكيد على الموضوع أو تلك الفكرة المكررة في حد ذاتها مشيرًا إلى أهميتها داخل النص، والذي يرتبط أشد الارتباط بمضمونه بالإضافة إلى أنه يعد مدعما للنص بزيادة دلالة، أو معنى أي إبراز حالة وجذب انتباه المتلقي وكذا الإلحاح على الاهتمام بشيء ما، كما يقوي النص ويجعله أكثر اتساقا.

ومن هنا نخرج بخلاصة مفادها أن:

- أدوات الاتساق المعجمي تساعد الإعلامية في تقديم معلومات جديدة متجزئة داخل النص في كل مرة لإثارة اهتمام المتلقي ودفعه إلى التأويل والسعي إلى فهمها، كما تتحقق الإعلامية في النص بالتدرّج من خلال استمالة عقل القارئ للربط بين الوقائع النصية، بهدف إدراكها والحصول على المعنى المعجمي والدلالي الوارد في النص، والذي يؤدي إلى ترابطه وانسجامه وتحقيق درجة معينة من الإعلامية.

- تُظهر علاقة السببية علل وتبريرات للمواقف الموجودة داخل النص، لتدعيمه وتسهيل عملية إبلاغ القارئ وإفهامه، أما علاقة الجزء بالجزء فتسهم في جمع العناصر الأساسية أو الكلمات

المفتاحية للنص لمعرفة موضوعه، وربط الأحداث بعضها ببعض للوصول إلى الهدف منه ومعرفة نتائجه، وبالنسبة للمصاحبة اللغوية فإنها تساعد الإعلامية في تحقيق وظيفة المفاجأة من خلال تقديم مصاحبات غير مألوفة ومتوقعة داخل النص، وهذا ما ظهر لنا في تحليلنا للنصوص مما يؤدي إلى رفع درجة الإعلامية.

- وأن التكرار له دور وإسهام في خفض ورفع درجات الإعلامية، فإذا لم يضيف معنا جديدا للألفاظ ويجعل الكلام مألوا في النص تصبح إعلاميته صغرى، أما إذا في كل مرة يتكرر فيها اللفظ يأتي بمعنى جديد ومفاجئ يرفع درجة الإعلامية تصبح كبرى، كما يساعد على استيعاب المعلومات وتسهيل فهمها، بالإضافة إلى أهم شيء يؤديه التكرار وهو التوكيد والتأكيد على فكرة محورية داخل النص، وبذلك يربط المعلومات ببعضها البعض ويؤكد على الأفكار المهمة وما يحققه من معاني في كل مرة.

-أما علاقة التضاد التي كانت بارزة أيضا في النصوص بنسبة تقل عن التكرار، ولها دور مهم في لفت انتباه القارئ إلى التضاد بين المعنيين، مما يدفعه إلى المقارنة والتأمل فيهما وإدراك الفروق الدلالية لكل منهما وتوجيهه إلى الفكرة المركزية والدفاع عنها، مما يجعلها أكثر وضوحا وتأثيرا وهذا ما يرفع درجة الإعلامية ويقوي عملية الفهم.

ومنه كل أدوات الاتساق المعجمي تؤدي دورا هاما داخل النص في رفع أو خفض درجة الإعلامية، أو ما تحدثه من قراءة وتأويل وجذب لانتباه القارئ، ونحن ركزنا في الدراسة على ما اتضح لنا في النصوص المطبق عليها.

2-الاتساق النحوي:

يظهر في مجموعة من النصوص المختارة وسنقوم بعرضه في الجدول الآتي:

رقم النص	الاتساق النحوي	نوعه	الصفحة
01	فكيف ؟.	حذف	14
	تقدير الكلام: فكيف حالي ؟.		
	ولي تحت التراب جلاً.	استبدال	
	تقديره: وقد كان لي تحت التراب جلاً.		
	لا عار في أدبي أن لم ينل رتباً وإنما العر في دهري وفي بلدي. استبدل "أدبي" بدهري وبلدي. "ذا حظي" استبدل اسم الإشارة هذا بذا للدلالة على الوصف السابق للشاعر.		
مالي، ولدي، جسدي، حظّي، دهري، دمي..الخ	إحالة قبلية بضمير		
هذا كلامي وذا حظّي	إحالة قبلية باسم إشارة		
02	فهو محتاج إلى مأخذ متعددة ومتنوعة. تقديره: فطالب علم التاريخ محتاج إلى مأخذ متعددة ومتنوعة.	حذف	38
	لأنّ الأخبار إذا اعتمد فيها. "فيها" جاءت بديلا عن الأخبار في مواضع مكررة كثيرا.	استبدال	

	إحالة قبلية بضمير	لاعتمادهم فيها...يعرضوها..أصولها.. قاسوها.. أشباهها.. سيروها.	
45	إحالة بعديّة باسم موصول	من الذين اشتغلوا بالنحو ابن مالك الطائي	03
	إحالة قبلية بضمير	قالب الشعر ضاقت اغراضه وتحددت موضوعاته	
	استبدال	نحو ذلك استعملت بديلا عن إعادة ذكر شتى العلوم والآداب.	
55	إحالة قبلية بضمير	أكلف نفسي وهي جازعة. لامستك، عدتك إليها، بها، لهم.	04
63	حذف	وإنما غزوا هذه البلاد بعباداتهم وتقاليدهم. تقديره: وإنما الغربيون غزوا هذه البلاد بعباداتهم وتقاليدهم.	05
	إحالة قبلية بضمير	في قلوبهم الأسى والحسرة، والدموع في أعينهم.	
72	حذف	ما كنت بالغاوي ولا المتعصب تقديره: ماكنت أنا بالغاوي ولا المتعصب.	06
	إحالة خارجية	فؤادي، نفسي، صاحبي، ساعدي، ناجذي، مخلمي، منكبي..الخ	
101	استبدال	"هنا" استعملت بديلا عن اسم المكان فلسطين	07

	ن فعل ما يفعل السجناء نحملق، ليلنا، أعداؤنا، شعرنا.	إحالة قبلية بضمير
	هنا، عند منحدرات التلال، أمام الغروب وفوهة الوقت. تقديره: هنا نحن عند منحدرات التلال...الخ	حذف
116	يا جراحي. ثورتي، طفلي، سمائي، شعبي، أمنياتي.	إحالة خارجية
	ينحني شوقا لصوت المناجل. ينحني شوقا إلى قبلة طفلي وزغاريد وشاعر. تقديره: أنا أنحني شوقا...الخ.	حذف
	أنت إنسان كبير استبدلت مكان صفات الشعب الجزائري وبطولاته.	استبدال
131	وإذا كان الناس قد تغنّوا بالثورة وبجبال الأوراس.. تقديره: فقد أصبح الأوراس رمزا للمقاومة.	حذف جواب الشرط
	انطلقت منها الثورة	إحالة قبلية بضمير
173	"هذه الشخصية" استعملت بديلا عن تكرار كلمة سندباد.	استبدال
	هي قصة المغامرة في سبيل كشف المجهول.	إحالة قبلية بضمير
	هذه الشخصية عادية وغير عادية في الوقت نفسه	إحالة قبلية باسم إشارة

168	حذف	وسقى الله تراثنا الأجنبي. تقديره: وسقى الله تراثنا بدم الأجنبي.	11
	إحالة قبلية بضمير	جوادك، اغتالتك، قبرك.	
182	إحالة قبلية بضمير	خيارها وسادتها وقادتها وعزها ومجدها.	12
	إحالة قبلية بضمير	هم، عليهم، نقائصهم، مؤهلاتهم، مجتمعهم...الخ	
193	إحالة قبلية بضمير	فيها كل ما يهمهم من شؤون الحياة.	13
	حذف	وهي أيضا أداة تسلية. تقديره: والصحافة هي أيضا أداة تسلية.	
	إحالة قبلية بضمير	كانت ياسمينة جميلة جمال الضحى في قريتها.	14
	إحالة قبلية بضمير	أحمد وهو فلاح قوي من أبناء عشيرتها.	
	استبدال	"تلك الفقيرة" وظفت بديلا عن اسم ياسمينة	
235	استبدال	"وما يدريك أنت ما الجنون" استبدلت الحالة النفسية للأم بالجنون.	15
	حذف جواب لماذا؟	لا أعرف لماذا يركضون ويتصايحون دائما وكأنهم في حرب مستمرة ! تقدير جواب لماذا ؟: لا أعرف السبب.	
	إحالة قبلية بضمير	إنهم، صخبهم، جريهم، طائراتهم.	
254	حذف جواب الاستفهام	بل قل لي بربك، وأنت سيد القوم ومقدم القبيلة ووريث الرابطة، أَيْعَلَّن أن تسترجل المرأة وتقود	16

		الرجال إلى ساحات القتال ؟	
		تقدير المحذوف: جواب للاستفهام ؟"هذا لا يعقل".	
	استبدال	الطاهرة وردت بديلا لاسم فاطمة.	
	إحالة قبلية بضمير	أمتعتها، نفسها، شبابها...الخ	
274	إحالة بعدية بضمير	تناولتها، جعلها، ابتكارها، معظمها، طبعها، نشرها، منها.	17
	إحالة قبلية باسم موصول وإحالة بعدية باسم إشارة	استطاع المقتبسون تجاوز مشكلة النص المسرحي المحلي التي كانت مطروحة في هذه الفترة.	

من خلال الجدول السابق نتوصل إلى مجموعة من الملاحظات المتمثلة في:

- ثراء النصوص التعليمية لكتاب اللغة العربية بأدوات الاتساق النحوي من إحالة وحذف واستبدال التي تؤدي دورا مهما وبارزا داخل النص، لتحقيق الترابط من ناحية الشكل والمضمون في الوقت نفسه.
- تعمل الإحالة على تقديم معلومات جديدة بدل إعادة كتابة معلومات قديمة وسابقة، وتكتفي بضمير أو اسم إشارة أو موصول ليحيل على سابق أو لاحق، كما تساعد القارئ في الرجوع إلى المعلومة السابقة وربطها باللاحقة، ومعرفة القصد من الكلام وبناء المعنى في النص، إضافة إلى أنها تفيد في تحقيق الاقتصاد اللغوي وتقادي التكرار.
- يقوم الحذف على اختصار المعلومات المعروفة والواردة في النص ويبرز المعلومة الجديدة، ليجعل القارئ في محل تقدير لإدراك المحذوف.

- يسعى الاستبدال إلى التنوع داخل النص من حيث الألفاظ تقاديا للتكرار، وإضافة ترابط نحوي وتركيبى بائن مع تنسيق دلالي واضح مثيرا النص بدلالات جديدة.
- ومنه أدوات الاتساق النحوي لها علاقة وثيقة بالإعلامية من حيث كيفية تقديم المعلومات، وربط بعضها ببعض وتحقيق التأثير في المتلقي من خلال التنوع الموجود داخل النص، من حيث الألفاظ والدلالات التي تجعله متفاعلا معه وباحثا عن المحذوف، ومحاولة تقديره وفهم المعلومات الواردة فيه، كما تسهم في رفع وخفض درجة الإعلامية وتجعل النص أكثر اتساقا وانسجاما وفعالية في نقل المعاني وبلوغ الأهداف.

2- تجليات الإعلامية من خلال السياقات المختلفة:

أ- السياق التاريخي:

- تتجلى الإعلامية في النص من خلال السياق التاريخي كون كل مرحلة تاريخية لها ألفاظ، ومدلولات خاصة بها متغيرة زمنيا.
- كما أنّ النص كبنية سطحية وعميقة يتكيف مع وظيفة الإعلامية في كل مرحلة، فهي تنقل جريان الأحداث التاريخية التي تختلف باختلاف الفترات الزمانية.
- إنّ السياق التاريخي هو الذي يوجه سيرورة المعلومات التاريخية الموجودة في النص، وهو المسهم الأول في إنتاجه وفق الظروف الزمنية والتاريخية، وبالتالي فهو يؤدي إلى التأثير على درجة الإعلامية وتزيد من التفاعل مع النص في الوقت نفسه.
- إذا ما نستنتجه من النصوص المختارة من كتاب اللغة العربية سنة الثالثة ثانوي أنّ جلّها نصوص تعليمية تتدرج ضمن السياق التاريخي، والآن ننقل إلى العنصر الأساسي وهو تجليات الإعلامية في هذه النصوص من خلال السياق السابق ذكره.
- **النص الثالث:** تجلّت الإعلامية في هذا النص من خلالها تقديمها لمعلومات وحقائق دقيقة عن عنصر المماليك، وعن الحالة الفكرية التي شهدتها هذا العصر من حركة تأليف ونشاط علمي وفكري بارز، بحيث نقلت لنا من خلال السياق التاريخي معلومات تاريخية عن تطور هذا التأليف وذكر المجالات التي شملها مثل الدين والتاريخ والأدب، نقلت إلى القارئ أيضا تلك الفترة بزخم مؤلفاتها وإنتاجها الفكري، كما أشارت إلى كثرة الكتب والمصنفات الدالة على كثرة العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة التاريخية الآلاف من التصانيف والكتب في شتى العلوم والمجالات.

وبهذا تكون الإعلامية أفادت المتلقي بمعلومات ووقائع تاريخية رصدتها له، من خلال الواقع الثقافي والفكري لعصر الممالك وكيفية تطوره.

- **النص الخامس:** تظهر الإعلامية في هذا النص من خلال السياق التاريخي في تقديم معلومات عن آثار الاحتلال على البلاد العربية وانعكاساتها على الشعر والأدب، حتى أبرزت دور الشعراء في تحريك نفوس القوم وشعورهم وزرع الرغبة في المقاومة وجلب الاستقلال للبلاد بداخلهم، ومن ثم تحوّل تلك المعاناة والألم إلى إبداع شعري داعم للنزعة العربية ونصوص أدبية جديدة، مع توظيف لاقتباسات شعرية من شعراء العرب وأدباءه.

فالإعلامية هنا نقلت إلينا أحداثا تاريخية مثيرة النص بالإضافة والانعكاسات التي طرأت على الشعر والأدب والفكر الثقافي.

- **النص السابع:** تتجسد الإعلامية في هذا النص في طرح تفاصيل تاريخية حقيقية ودقيقة عن المعاناة اليومية للناس، تحت الحصار من رعب وضغط نفسي دائم وأصوات المدافع، وهول المناظر من النيران والحروق والهدم، وتقديم حالة الأمة في ظل قمع الاستعمار وظلمه، موظفة رموزا شعرية كالمقاومة والموت، الوجود، العدم... الخ، بالإضافة إلى نقل الأحوال النفسية للإنسان في تلك الظروف والخسائر والدمار.

- **النص التاسع:** تبرز الإعلامية في هذا النص من خلال تقديم جغرافي لمنطقة الأوراس وطبيعته الجبلية ومن ثم تحديد رمزيته التاريخية في تاريخ الجزائر وهي منطقة اندلاع الثورة التحريرية وارتباطها بالمقاومة والصمود، كما أصبحت رمزا لإلهام الشعراء وإبداع قصائدهم، بحيث ألّفت فيها العديد من القصائد الشعرية والنصوص الأدبية، وقد حضت باهتمام واسع وبلغ نظرا لقيمتها التاريخية والجغرافية، ومن خلالها ربط الشعراء شعرهم بالتاريخ بتعبيرهم عن النضال والكفاح الوطني ضد الاستعمار الفرنسي.

كما وظفت الإعلامية، إضافة إلى المعلومات المقدمة داخل النص مجموعة من المقاطع الشعرية التي نظمها الشعراء في الأوراس لبيان دورهما في نشر الوعي الثقافي والأدبي.

- **النص الحادي عشر:** تنعكس الإعلامية في هذا النص بتقديمها لسيرة شخصية تاريخية من زاوية أدبية، وذلك بإعادة ذكر بطولاته التاريخية، وإبراز مكانته في عصره مبدئياً رمزياً بالشجاعة وحماية الأمة ووحدتها، وتحقيق أمنها وسلامها وأثرها في نهضة الأمة، وقوتها معبراً عن الأثر الذي خلفه وراءه هذا الشخصية العظيمة في تاريخ العرب، والتأمل في انجازاته وتغيير حال الأمة بعد وفاته مقارنة بين الماضي والحاضر.

- **النص الثالث عشر:** تتجلى الإعلامية في هذا النص من خلال تقديم معلومات عن الصحافة وأسباب أهميتها في المعرفة، وكيفية تطورها تاريخياً وازدهارها مبرزاً دورها في نشر الثقافة والتعليم والفكر، بالإضافة إلى ظهور المقالة كنوع أدبي جديد ينقل المعرفة والأفكار، كما تعد وسيلة للتعبير عن الآراء ومعالجة قضايا مختلفة بغرض التأثير في المجتمع، بتثقيفه وتعليمه وإرشاده وتوعيته.

ومنه الإعلامية أبرزت دور كل من المقالة والصحافة في النهضة الأدبية والفكر، من خلال نقل المعلومات ونشر الوعي، والتأثير في المجتمع بدفعه نحو التعلم والتقدم.

- **النص الرابع عشر:** تظهر الإعلامية في هذا النص بتقديم صورة الألم بطريقة فكرية جديدة، ونقل معاناة المجتمع وتجربتهم القاسية العميقة نتيجة ظلم الاحتلال وتشرد أبناء الوطن، ورسم الفكرة بأسلوب جديد بعد كل المعاناة يأتي الأمل والتجدد والخروج من قوقعة الألم والنصر، فالإعلامية تكمن في هذا التصور الجديد ونقل المعلومات بطريقة جديدة داخل، وأن الحياة لا تنتهي عند مآسي تجارب التاريخ.

- **النص الخامس عشر:** تنعكس الإعلامية في النص هذا بنقلها للمتلقى أوضاع التوتر والخوف، والرعب المفاجئ واضطراب النفس بين الواقع والزمن نتيجة التجارب المأساوية والدخول في حالة أحلام اليقظة، وصراع نفسي لا تعلم فيه إن كانت في الواقع أو النوم، فقد نقلت لنا حالة الكابوس وهوله في وقت الظهيرة وهي مستيقظة.

فقد جعلت الإعلامية النص أكثر تشويقاً من معلومات تاريخية، تصف حالة الدمار والأثر النفسي الذي يتركه الاحتلال في نفوس الإنسانية، ونقل حالة غير مألوفة من قبل بأسلوب جديد.

- **النص السادس عشر:** تتجلى الإعلامية في نص لالة فاطمة نسومر في تقديم معلومات عن شخصية تاريخية بارزة في تاريخ الوطن الجزائري، وقد أظهرت دورها في قيادة المقاومة الجزائرية في منطقة القبائل، وإبراز قوتها وشجاعته ونضالها في سبيل الحرية والاستقلال، فقد سخرت نفسها وشبابها فداءً لروح الوطن ونصره.

فالإعلامية نقلت الشخصية من صفات الشجاعة والقوة، إلى رمز للبطولة الجزائرية التي خلّدها التاريخ الجزائري.

ب- السياق الاجتماعي:

- تختلف درجة الإعلامية في السياق الاجتماعي باختلاف مستوى اللغة في المجتمع، فالإعلامية هي التي تحدّد مستوى لغة النص بحسب الفئة الاجتماعية الموجه لها، وكذا ظروفها التي أدت إلى إنتاج النص.

- نرى أنّ الظروف الاجتماعية تؤثر على تفاعل المتلقي مع النص ودرجة تقبله أو رفضه له.

- الإعلامية في السياق الاجتماعي تعكس صورة المجتمع من خلال مواضيع النص، التي تنقل معلومات عن ثقافته وعاداته وأعرافه الاجتماعية، وتساعد على تقديم نصائح وإرشادات والسعي إلى توعيته وتحسين أوضاعه.

ومن هنا سنتناول تجليات الإعلامية في النصوص المختارة التي تدرج ضمن السياق الاجتماعي وتحديدها من خلاله:

- **النص الثاني عشر:** تتجلى الإعلامية في هذا النص في تقديم مكانة المثقف، ودوره في تقدّم الأمة والحفاظ على تاريخها ومجتمعها وثقافتها، وسيادتها من خلال بناء وعي المجتمع بالتعلم والتثقيف، ونشر المعرفة والقضاء على الجهل والتخلف بإسهامهم في نهضة الأمة، وذلك بتقديم شرح لهؤلاء المثقفين كيف هم والمعنى الصحيح لهم، حيث تكمن الإعلامية أيضا في ربط الفكر الثقافي بالواقع الاجتماعي للأمة وتحديد أثرهم في تقدّمها أو تراجعها.

- **النص السابع عشر:** تنعكس الإعلامية في هذا النص من خلال السياق الاجتماعي في تقديم معلومات عن المسرح الجزائري قبل الاستقلال، وبعده ومراحل تطوره وأعماله رغم قلة الإمكانيات، مبرزاً السياق الاجتماعي والظروف التاريخية التي نشأ فيها وارتباطه بمعالجة قضايا اجتماعية ثقافية، ووطنية واقعية لتخدم المجتمع وتجعل عنصر الشباب هو الفاعل، بصفته الجمهور الذي يسهم في طرح إشكاليات الواقع وقضاياها، ليعبر عنها المسرح ويعالجها في شكل فني ذو بعد اجتماعي وثقافي، والحثّ على ضرورة تطويره ودعمه.

ج- السياق الثقافي:

- الإعلامية تظهر مدى ثقافة المجتمع وتطوّر معارفه وكم رصيده اللغوي، من نضج ألفاظه وأفكاره، فالنص تكمن إعلاميته من خلال السياق الثقافي في استخدام ألفاظ ذات دلالات ثقافية تعرّف بالمجتمع وخصائصه، وتقدّم معلومات حول ثقافته واختلافها عن ثقافة المجتمعات الأخرى.

- كما أنّ ثقافة المتلقي هي التي تحدّد درجة الإعلامية من خلال تلقيه للنص وفهمه، فالنص الواحد قد تختلف درجة إعلاميته، حسب ثقافة كل مجتمع والخلفية المعرفية لكل فرد.

- الإعلامية من خلال السياق الثقافي الذي يؤدي إلى إنتاج النص، وتبني المعلومات والأفكار التي بداخل السند على الهوية الثقافية، وكل ما يتعلق بها من رموز وأعراف وقيم المجتمع.
- أما النصوص التي تتدرج ضمنه هي:
- **النص الثاني:** تتجلى إعلاميته في تقديم تعريف لعلم التاريخ ومعلومات مهمة ودقيقة عنه، تبرز دوره في دراسة الماضي التاريخي، من خلال طريقة عمله من طرف مؤرخين ومفسرين مختصين في هذا المجال، من جمع الأحداث وربطها وتحليلها وتفسيرها، بهدف فهم تطورات المجتمعات ثقافيا وفكريا، حافظا لذاكرة الأمم اجتماعيا وأدبيا وخاصة ثقافتهم التي تسهم في نشر الوعي وبناء الفكر، فالإعلامية أظهرت ذلك العمق الذي يمكن أن يصل إليه علم التاريخ في معرفة الماضي وفهم الحاضر.
- **النص الثالث:** تجلّت الإعلامية في نص "حركة التأليف في عصر المماليك" من خلال نقل النشاط العلمي والفكري والثقافي المزدهر في التأليف والخدام للشعر والأدب، ذلك بفضل الحركة الفكرية التي قام بها الشعراء، لاهتمامهم بالتصنيف والتدوين والتأليف، حيث بلغوا بثقافتهم أوج الازدهار فألفوا الكتب المصنفة وأبدعوا في القصائد الشعرية، ويعود الفضل في ذلك أيضا إلى تنوع العلوم ممّا زاد حركة التأليف ونشر الوعي الثقافي وتوسعه أكثر.
- **النص الثالث عشر:** تنعكس الإعلامية في هذا النص من خلال تقديم معلومات عن تطور أساليب البحث والمعرفة والتنقيف، بفضل ظهور الصحافة وإنتاج المقالة اللذان أديا دورا مهما في نقل الثقافة والعلوم، والإسهام في تقدم المجتمع وازدهاره، فالمستوى الثقافي مرتبط بتطور هذه التقنيات التي أنهضت الفكر والأدب، وأوعت عقول الناس وأفدتهم ثقافيا وفكريا.
- فالإعلامية تكمن هنا في إبداء أهمية المقالة والصحافة في تنقيف المجتمعات ورفيها.

- النص السابع عشر: برزت الإعلامية في هذا النص في توضيح حالة المسرح الجزائري ومراحل تطوره، وتفسير وضعه الثقافي المحتاج إلى جمهور يدعمه و، إمكانيات يأمل أن تكون في آفاق المستقبل الساعية إلى تطويره وإنجاحه أكثر، بالإضافة إلى أن الإعلامية تظهر في تقديم المعلومات التي تبين دور المسرح الثقافي والعمل على نشر الثقافة، وتحسين الأوضاع الاجتماعية ودعم المجتمع نحو التقدم.

د- السياق اللغوي:

- تتمثل إعلامية النص من خلال السياق اللغوي في إحتوائه على لغة بسيطة واضحة، بعيدة عن الغموض كونها القالب الذي يحمل الأفكار والمعلومات، وكذا استخدام أدوات الربط والإحالة والتكرار التي تضمن التسلسل المنطقي للأفكار.
- كما يعتمد السياق اللغوي على الاتساق (الترباط اللغوي)، والانسجام (التماسك النصي) والتراكيب النحوية المرتبة التي تقيد الإخبار، هذا كله يؤدي إلى سرعة الفهم والدقة في نقل المعلومات، كما يعطي من درجة الإعلامية في النص.
- الإعلامية لا تتحقق من خلال السياق اللغوي بالكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة، بل بترباط الجمل وتماسك النص كله، والتحام ألفاظه ومعانيها لتؤدي هدف النص ويتم تحقيقها.
- نستخلص أنه في السياق اللغوي لا يمكننا إدراج النصوص ضمنه، لأنه متعلق بالجانب اللغوي وليس المضمون التاريخي أو الاجتماعي أو الثقافي، إذا ما نلاحظه من النصوص التي تم تحليلها أن إعلاميتها تتجلى من خلال السياق اللغوي المتميز بسلامة التراكيب النحوية، والجمل وتماسك النصوص وترباطها من خلال استعمال الاتساق والانسجام، وأدوات الربط وتنوع الأساليب الإنشائية والخبرية في جل النصوص التي طبقنا عليها، وتوظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية يضيف عليها طابع لغوي جمالي إبداعي، وهذا ما جعل المعلومات الموجودة في النص

مؤدية المعاني المراد إيصالها إلى المتلقي كما تحقق ذلك العمق الذي يريده الكاتب أو الشاعر في نصه.

ومنه، الإعلامية تتجلى من خلال السياق اللغوي في التأكيد على نقل المعلومات والأفكار، بطريقة مرتبة ومنظمة وبأسلوب مشوق وجديد، مما يرفع من درجتها وجعل معانيها أعمق، وهذا حسب كل نص وطبيعته.

3- تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال آليات التوجيه والإرشاد والإقناع والتنبيه:

أ- تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال آلية الإقناع:

- إن المتلقي للمعلومات الجديدة داخل النص لا يكتفي فقط بتلقيها، بل يبدأ في مرحلة استخراج توقعاته وتأويلها في ضوء سياقها، ومن هنا يظهر البعد الإقناعي فالنص يستطيع أن يؤثر في موقف القارئ، أو حكمه عندما يقدم معطيات جديدة، ثم يرتبها بطريقة منظمة ومنطقية بحيث تجعله يميل إلى قبول فكرة معينة من خلال تدرج تلك الأفكار، والمعلومات من المقدمة إلى النتائج، ودعمها بأمثلة وشواهد شعرية، أو رموز لتأكيد صدقها.

وبهذا تسهم الإعلامية في عملية الإقناع، لأنها تقدم معطيات جديدة تشد انتباه القارئ أو المتلقي، وعندما تنظم هذه المعطيات في بنية نصية منسجمة، تتحول إلى أداة تؤثر في موقف المتلقي، وتوجهه إلى قبول الفكرة. ويظهر تأثيرها من خلال آلية الإقناع في النصوص الآتية:

- **النص الثاني:** يكمن تأثير الإعلامية في هذا النص من خلال إقناع القارئ بأهمية علم التاريخ، ودوره في معرفة الماضي وفهم الحاضر وبناء المستقبل.

- **النص الثالث:** أثرت الإعلامية في المتلقي من خلال إقناعه بقيمة حركة التأليف العلمية، والفكرية والثقافية، وإسهامها في تطوير الحضارة في عصر المماليك.

- **النص الخامس:** ينعكس أثر الإعلامية في المتلقي بإفهامه دور الاحتلال القوي في البلاد العربية، والذي أسهم في التأثير على الأدب والشعر، كما أحدث انقلاب من دائرة الحزن والألم إلى دائرة تأليف الأشعار، لنشر الوعي والمقاومة ضد الاستعمار.
- **النص الثاني عشر:** ظهر تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال هذا النص في بيان مفهوم المثقف الصحيح، وإقناعه بدوره الذي يسهم في نهضة الأمة والمجتمع.
- **النص الثالث عشر:** تأثير الإعلامية في المتلقي هنا يكمن في إقناعه بأهمية المقالة والصحافة في التعلّم، ودورها في نشر الوعي والثقافة وأثرها على المجتمع.
- **النص السابع عشر:** أثرت الإعلامية من خلال هذا النص في المتلقي بإفهامه وظيفة المسرح وأثره في المجتمع، وإقناعه بضرورة الاهتمام به، والنظر إلى آفاقه الواسعة ودعّمه ثقافيا.
- ب - **تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال آلية التنبيه:**
 - إن الإعلامية هي التي تضمن مقدار الجدّة، أو عدم التوقع داخل النص للقارئ، فكلما كانت عالية صار المتلقي أكثر انتباهاً.
 - والتنبيه هو ذلك الأثر الذي تحدثه الإعلامية في المتلقي، فعندما يصادف المتلقي تركيب أو جزئية في النص غير متوقعة، وغير مألوفة يتوقف تلقائياً عنده، ويركز معه لإيجاد شرح وتفسير لمعناه وربطه بسياقه.
 - نستنتج بأن الإعلامية هي ذلك المحفز الذي يوقظ انتباه القارئ، فتدفعه إلى التركيز والتأويل وبناء المعنى داخل النص، وعليه نرى أن الإعلامية تؤدي وظيفة تنبيهية تجعل المتلقي يلاحظ كل العناصر البارزة ويمنحها تأويلاً واهتماماً أكبر، ويظهر ذلك في النصوص المختارة التي وردت فيها آلية التنبيه:

- **النص الرابع:** يظهر أثر الإعلامية في المتلقي هنا في تنبيهه إلى ألم الغربة والبعد عن الوطن والشوق والحنين على الأهل والأحبة وأنّ البلد البعيد ليس بالشيء الهين.
- **النص السابع:** أثّرت الإعلامية في المتلقي من خلال هذا النص، بتنبيه القارئ إلى الظروف القاسية التي عاشها المجتمع تحت يد الاحتلال، والدمار الذي خلفه وراءه.
- **النص التاسع:** نبهت الإعلامية المتلقي وأثّرت فيه من خلال تنبيهها لمنطقة الأوراس، أنها ليست جبال فقط أو مكان عادي، وأبرزت مكانته ورمزيته البطولية والمقاومة للاستعمار الفرنسي باندلاع الثورة التحريرية، وأول طلقة رصاصة من هناك.
- **النص العاشر:** أثّرت الإعلامية في المتلقي هذا النص من خلال تنبيه القارئ إلى أهمية الرمز الشعري في القصائد الشعرية، والنصوص الأدبية نظرا للسياق اللغوي الذي يسهم في بناء النص بأسلوب راقٍ، ومعنى عميق وإيحائي.
- **النص الحادي عشر:** انعكس تأثير الإعلامية في المتلقي بالتنبيه إلى مكانة صلاح الدين الأيوبي في استقرار الأمة، ووحدتها ورفقها وأنّ الرجال الحقيقيون هم عماد المجتمع، وأساس ازدهارها وأنّ مثل صلاح الدين منقرضون فبعده ساءت حال الأمة وأوضاعها.
- **النص الرابع عشر:** أثّرت الإعلامية في المتلقي بالتنبيه على حال الأوضاع المزرية والتجارب الإنسانية القاسية التي يعيشها المجتمع تحت ظل الاحتلال والظلم، لكن رغم ذلك تبقى شعلة الأمل، والنصر موجودة حيث نبهت الإعلامية وأثّرت في المتلقي، بنقل معلومات عن الجرح والألم التي هي مصدر للأمل.
- **النص الخامس عشر:** يظهر أثر الإعلامية في المتلقي، بتنبيهه إلى المعاناة النفسية والقلق والخوف عبر تصوير المشهد المؤثر.

ج- تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال آلية التوجيه:

- إن الإعلامية تؤثر في المتلقي من خلال التوجيه لأنها تزود النص بالمعلومات الجديدة وغير المتوقعة، فيبدأ المتلقي بالبحث عن مدلولاتها وعلاقتها ببقية العناصر في النص، أي بما يسبقها وما يلحقها، هنا يتدخل التوجيه ليقود المتلقي إلى اتجاه أو زاوية معينة للفهم، ويحدد ما ينبغي التركيز عليه، فإذا بدأ النص بسؤال، فإنه يوجه المتلقي إلى انتظار الجواب أو البحث عنه.

- ومنه فإن المتلقي لا يكتفي بتلقي المعلومات فقط بعدد بناء المعنى وفق التوجيهات التي يقدمها النص، إذن فكلما حمل النص كمًا هائلًا من الجدة، واستخدم وسائل توجيه واضحة أصبح المتلقي أكثر انتباهًا وفهماً وتفاعلاً.

د - تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال الإرشاد:

- إن المعلومات الجديدة المطروحة والمقيمة في النص، لابد أن ترافقها إرشادات تساعد المتلقي على فهمها وتأويلها، فالقارئ عندما يتلقى معلومات جديدة داخل النص ينشط انتباهه تلقائياً، ويحاول ربطها بما سبق فيحتاج إلى عناصر إرشادية داخلية تقود عملية الفهم.

- فالمتلقي لا يكون مستقبلاً سلبياً للمعلومات، بل يشارك في بناء المعنى اعتماداً على توقعاته المعرفية وخبرته السابقة، فالأخبار الجديدة تشد انتباه المستقبل فيزداد انتباهه، وهنا يظهر الإرشاد داخل النص، وهذا الأخير لا يكتفي بإدخال عنصر جديد بل يزود المتلقي بعلامات تنظم عملية الفهم، من ترتيب للأفكار أو روابط منطقية أو إحالات... الخ، لهذا يمكننا القول أن الجودة تستثير الانتباه، والإرشادات النصية التي ترشد التأويل.

وفي هذه النقطة قمنا بجمع آلية التوجيه والإرشاد في النصوص المختارة المتضمنة لذلك فيما يلي:

- **النص الأول:** يكمن تأثير الإعلامية في المتلقي من خلال توجيه وإرشاد القارئ إلى الزهد في الدنيا، والابتعاد عن التعلق بها بالتقرب من الله، والدعوة إلى العمل الصالح، والتخلي بالقيم الحسنة.

- **النص السادس:** تأثير الإعلامية في المتلقي في نص "أنا" يتعلق بإرشاد وتوجيه القارئ إلى حب الذات، والاعتزاز بها وتقدير مجهوداتها، والإيمان بقدراتها وإمكانياتها في تحقيق الأهداف والغايات، وعدم مقارنتها بالغير لأن لكل فرد ولكل إنسان مميزاته.

- **النص الثامن:** أثرت الإعلامية في المتلقي من خلال هذا النص بتوجيهه إلى تمجيد الإرادة القوية، والتخلي بالقيم الإنسانية النبيلة، والصفات الحسنة لنفع الآخر والأمة.

4- درجات الإعلامية (إعلامية كبرى / إعلامية صغرى):

قمنا بتصنيف النصوص التعليمية المختارة، بحسب درجات الإعلامية كل من النصوص التي تدرج تحت الإعلامية الكبرى والعكس.

أ- **الإعلامية الكبرى:** تتمثل في:

- **النص الثاني:** يحتوي نص "علم التاريخ" على إعلامية كبرى بسبب المعلومات الجديدة التي يقدمها، من المفاهيم والتعريفات والأفكار المتعلقة بالتاريخ كعلم، ووظيفته في معرفة الماضي وفهم الحاضر وبناء المستقبل، حيث يجعل المتلقي أكثر انتباها لمعرفة أهميته في حياة المجتمع، والأمة نظرا للأفكار التحليلية التي ذكرها ومتطلباتها للتركيز، والفهم كونها جديدة وغير مألوفة.

- **النص الرابع:** يتميز نص "آلام الاغتراب" بإعلامية كبرى لنقله معلومات حقيقية جديدة عن الغربة، والتي لا يذكرها أي أحد ولا ينشر معاناتها، فهذا النص من خلال إعلاميته قدم أفكارا ومعلومات كان المتلقي يجهلها نظرا للأفكار التي تدور عليها أوضاعنا هذه الفترات الأخيرة من

الهجرة والرغبة في الذهاب إلى الغرب دون علم بخفاياها ومعاناتها، فمن هنا نقلت الإعلامية مستجدات تغيّر بها أفكار الشباب، وتقنعهم وتبهمهم عن الألم النفسي الذي تنتجه للفرد، وتوجيهه إلى أن بلد الغير يبقى غريبا داخله لا يجد فيه لا أهله ولا دفء وطنه.

- **النص الخامس:** يتحلّى هذا النص بإعلامية كبرى، لأنها قدمت أفكارا تاريخية ناقلة بها حالة البلاد العربية في ظل الاستعمار، وربط مخلفات هذا الأخير وأثره في الأدب، بإعلامية هذا النص تحتاج إلى تحليل وربط للأحداث التاريخية بالأدبية، كما أنه قدّم إضافة لم يكن يتوقعها القارئ، والمتمثلة في ازدهار الأدب وتطوره، وفتح المجال للتأليف فيه في ظل الظروف الاستعمارية التي كانت تعاني منها البلاد، لأن الاحتلال رمز للضعف والانحطاط.

- **النص السادس:** نص "أنا" إعلاميته كبرى، بحيث قدّم معلومات ذاتية عن الشاعر إيليا أبو ماضي، والذي كان يفتخر بنفسه وصفاته، وقدراته وعدم مقارنته بغيره بأسلوب إيحائي رمزي يجذب انتباه القارئ إلى التأمل في تمامه، ومحاولة معرفة قصده، كما يفيد في تعزيز الثقة بذاته وإعطاء للروح قيمتها.

- **النص السابع:** يحمل إعلامية كبرى أيضا، لأنه عرض تجارب إنسانية تاريخية بأسلوب شعري رمزي فيه دلالات عميقة من خلال الألفاظ التي وظفها في نصه، كالخوف والمعاناة والمدافع وألوان السماء، فهي كلّها معلومات جديدة مستقطبة لذهن القارئ، واهتمامه نظرا للسلام والأمان الذي نعيشه، فهذه المعلومات بمثابة مشاهد وصور جديدة، ومفاجئة يسع المتلقي إلى تحليلها وإدراك تلك المعاناة.

- **النص الثامن:** يتمثل في إعلامية كبرى، لأنه يقدم معلومات وأفكار عن مكانة الإنسان والتأمل في صفاته وتحليلها، ذلك الإنسان الكبير الواعي المفيد للأمة والمجتمع ذو الخصال النبيلة،

فهي أفكار غير متوقعة كلها معلومات جديدة تستدعي تأمل القارئ فيها نوالدعوة إلى التحلي بها.

- **النص العاشر:** إعلامية النص إعلامية كبرى، لأنّ نص الرمز الشعري يحمل معاني وتأويلات متعددة، فالرمز الواحد له دلالات مختلفة بحسب السياق، كما أنّ النص يحتاج إلى بذل جهد لفهم معاني تلك الرموز الإيحائية ذات البعد العميق وغير المباشر.

- **النص الرابع عشر:** إعلاميته كبرى، لأنّ النص استخدم فيه صور بيانية ولغة أدبية تحتاج إلى فهم، وتأويل لمعانيها غير المباشرة نتيجة استعمال الرموز الشعرية كالجرح، الألم... الخ.

- **النص الخامس عشر:** كذلك إعلامية هذا النص كبرى لما ورد فيه من رموز كالكابوس والظهيرة وغيرها من الخوف والتوتر والهلع، فقد استخدم معان غير مباشرة معبرا عن أحداث غير متوقعة بالنسبة إلى القارئ، وتحتاج إلى تأويل وشرح.

ب- الإعلامية الصغرى:

- **النص الأول:** تكمن إعلاميته في إعلامية صغرى كون أنّ المعلومات غير جديدة مئة بالمئة، وأنّ معنى الزهد متناول وعروف وكتبت الكثير من النصوص المؤلفة فيه، كما أن المعلومات متوقعة لدى المتلقي من فكرة النص.

- **النص الثالث:** يتميز النص بإعلامية صغرى من خلال تقديم معلومات مباشرة ومفهومة عن حركة التأليف بطريقة مشروحة، وبسيطة غير غامضة مرتبة ترتيبا منطقيا واضحا، لا تستدعي إعمال العقل والتفكير، كما أنها متوقعة لدى المتلقي.

- **النص التاسع:** إعلامية نص "الأوراس في الشعر العربي" هي إعلامية صغرى تتمثل في تقديم معلومات تاريخية وأدبية عن تاريخ الأوراس، ودلالاتها كرمز أدبي للمقاومة والصمود، فقد شرح النص بطريقة مباشرة وسهلة الفهم، لا تحتاج إلى تأويل وتفسير.

- **النص الحادي عشر:** درجة إعلامية النص هي إعلامية صغرى، نظرا لتقديم معلومات عن شخصية تاريخية معروفة، وهي صلاح الدين الأيوبي، فأسلوب النص كان واضحا يغمره بعض الإيحاء عن الرموز التاريخية غير المباشرة لكن أغلبه مفهوما.
- **النص الثاني عشر:** يتحلى بإعلامية صغرى، لأنّ موضوع النص عاما ومألوفاً فدور المثقفين في المجتمع معروف عند عامة النص، ويمكن للمتلقي توقع أحداثه من خلال أهميته في بناء الأمة.
- **النص الثالث عشر:** يتميز بإعلامية صغرى حيث يدور النص على أفكار واضحة ومباشرة عن دور المقالة والصحافة في نشر الوعي، ويمكن أن يتوقعها المتلقي نتيجة التطور التكنولوجي، ووسائل التواصل الاجتماعي التي فاقت هذه المرحلة.
- **النص السادس عشر:** درجة الإعلامية في نص "لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر" إعلامية صغرى حيث تمّ تقديم معلومات عن هذه الشخصية البطولية المقاومة، بحوار جدّ مفهوم يبين دورها في المقاومة وقيادتها وشجاعتها، كما أنّه نص تاريخي أفكاره ومعلوماته متداولة، ومعروفة في تاريخ الوطن الجزائري وتاريخ الثورة التحريرية.
- **النص السابع عشر:** إعلامية النص الأخير هي إعلامية صغرى تكمن في تقديم وأفكار ومعلومات مشروحة، بلغة بسيطة عن حالة المسرح الجزائري قبل وبعد الاستقلال، ووصف واقعه وآفاقه مع الدعوة إلى الاهتمام به، فكل هذه معلومات مألوفة نوّضع المسرح معروف بمشاكله ومسبباتها.

خاتمة

كان هذا البحث محاولة لدراسة الإعلامية في الخطاب التعليمي كتاب اللغة العربية - أنموذجاً-، وذلك من أجل الوقوف على أهم عنصر من عناصر النصية وهو الإعلامية وبيان أنواعها، ودرجاتها والكشف عن تجلياتها من خلال السياقات المختلفة، وإبراز دورها في التأثير على المتلقي، وقد توصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- من بين أهم النتائج المتوصل إليها الدور المهم والفعل الذي تؤديه الإعلامية في النص، من خلال نقل المعلومات والمعارف، بطريقة مشوقة تستميل فيها ذهن وعاطفة المتلقي بسبب جديتها وعدم توقعه لها.
- تركز الإعلامية على عنصر الجدة والمفاجأة، والتشويق ومبدأ عدم التوقع تسعى للإتيان بالأشياء الجديدة، لتبرز قيمتها من ناحية كم وقدرة المعلومات الموجودة داخل النص.
- تعتمد على السياق بمختلف أنواعه، لأنه الظروف المحيطة بإنتاج النص، ومنه الإعلامية تستخلص المعلومات وتمنحها قيمتها داخل النص بأسلوب مختلف، وبطريقة مشوقة تدفع بها القارئ لتلقيها.
- ترتبط درجات الإعلامية بنوع المعلومات المقدمة في النص، فإذا كانت نصوص ذات أفكار عادية ومتداولة ومتوقعة لدى الناس تكون درجة إعلاميته صغرى، أما النصوص الفكرية والإبداعية والعلمية التي تحمل مستجدات، وأساليب مطورة وحديثة تكون درجة إعلاميته كبرى، وبهذا الشكل تتحقق الإعلامية في النصوص.
- تتجلى الإعلامية في النص من خلال السياقات المختلفة: كالسياق التاريخي والاجتماعي، والثقافي في كمية المعلومات التي يحملها النص، والفائدة التي يوصلها إلى المتلقي من إعلامه بمراحل تاريخية معينة، ونقل أحداثها ووقائعها غير المتوقعة والمدهشة، وكذا ثقافة المجتمع

والسماح للقارئ بالاطلاع، والتصفح وتوسيع مجال التفكير وتخيل المشاهد للإحساس بالتجربة، بالإضافة إلى بعض النصوص التي تصور ظروف المجتمعات، واختلاف اللغات فيها يؤثر على المتلقي وأيضاً رصد ثقافة الآخر، ونقل المعلومات والأفكار المتميزة بها لتنمية رصيد القارئ، وتنقيفه وما يتعلق بالسياق اللغوي كمجال مهم جداً من ناحية اللغة، وتركيبها ومستوياتها التي تجعل من النص في أبهى صورة أسلوباً، وتركيباً وألفاظاً، لأنه مختار بعناية وهذا ما يزيد من درجة الإعلامية.

- ولعل آخر نتيجة متوصل إليها في بحثنا هذا هي أنّ الإعلامية تُحدث تأثيراً كبيراً وجد واضح على المتلقي، ويظهر ذلك في استخدام الإعلامية لآليات الإقناع والتوجيه، والتنبيه داخل النصوص فمن خلالها تحرك شعور المتلقي، وتؤثر فيه إما إقناعاً بفكرة، أو تنبيهاً لأمر، أو توجيهاً له في آراءه ينفعه، كما تساعده على ترتيب أفكاره والنظر إلى أبعادها.

ومن خلال ما ذكرنا سابقاً يتبين لنا دور الإعلامية في تحقيق نصية النص، وكيف تجعل من النص نصاً، وتعد أهم مبدأ من مبادئ الانسجام في لسانيات النص.

وفي الختام، نترك مجال بحثنا مفتوحاً لإجراء بحوث أخرى، ودراسات من زوايا مختلفة لموضوع الإعلامية، كون البحوث عليه قليلة وخاصة أن مجال لسانيات النص واسع.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر

1. وزارة التربية الوطنية الجزائرية .كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، (شعبة: آداب وفلسفة / لغات أجنبية)، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

ثانياً: المعاجم

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار المعارف، (د.ط)، القاهرة، 1119.
2. حموي، صبحي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، (د.ط)، بيروت، (د.ت).
3. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الحديث، (د.ط)، القاهرة، 1429هـ . 2008م.

ثالثاً: المراجع

أ) الكتب:

1. دي بوجراند، روبرت، النص والخطاب والإجراء، علاة الكتب، ط1، القاهرة، 1418هـ . 1998م.
2. الجنابي، قاسم عواد تركي، المفاجأة بالزنى عنصر استقزاز في القتل والإيذاء (دراسة مقارنة)، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2012م.
3. المقشي، محمد بن عبد الله، كتاب فتح الكريم اللطيف في شرح "باكورة التعريف بالمهم من التصريف"، المكتبة الشاملة، (د.ط)، (بلد غير مدرج)، (د.ت).
4. عوض، يوسف نور، كتاب علم النص ونظرية الترجمة، دار الثقة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط1، 1410هـ.

ب) المجلات:

1. جوادي، يوسف، قشي، إلهام، السيبرنطيقا: أصولها وتطبيقاتها الحديثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع:33، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2018م.
 2. براهيم، أحمد، السياق ماهيته وأهميته، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع: (02)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2022.
 3. بن عبد الله، مفلح، تجليات الإعلامية في شعر تميم البرغوثي مقارنة في ضوء لسانيات النص، مجلة "المدونة"، (د.ط)، غليزان، 1439هـ . 2017م.
 4. شتوان، محمد، السياق وتأويل النصوص نموذج من النص القرآني، مجلة دراسات، (د.ط)، فاس، المغرب، (د.ت).
 5. مصطفى، حنان؛ محمد إخوان بن عبد الله، معيار الإعلامية لدى روبرت دي بوجراند وتجلياته في القرآن الكريم: دراسة دلالية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (د.ط)، (بلد النشر غير مدرج)، (د.ت).
- ج) الأطروحات والرسائل الجامعية:
1. الشهيد، نصيرة؛ زهرة املال، أهمية الخبر والإنشاد في تحليل الخطاب، جامعة مولاي إسماعيل، (د.ط)، (بلد النشر غير مدرج)، 2021/2020م.
 2. براهيم، عيسى؛ حسناء صلاحوي، التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة بسكرة، (د.ط)، (بلد النشر غير مدرج)، (د.ت).
 3. جلايلية، صبيحة، رسائل ابن حزم الأندلسي (384 . 456) هـ . دراسة في السياقات الثقافية .، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، (د.ط)، الجزائر، 2023/2022.
 4. بن مخلوف، ربعية، الانسجام النصي في الرسالة الهزلية ل: بن زيدون، جامعة العقيد الحاج لخضر، (د.ط)، باتنة، 2008 . 2009.

5. مرزا، خالد أحمد، الإقناع أساليبه ووسائله في منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم، جامعة كاي، (د.ط)، (بلد النشر غير مدرج)، 1440هـ/2019م.

ج) المواقع الإلكترونية:

1. الهاللي، ضياء عباس عبد كحط، مبادئ الإعلامية في لسانيات النص الحديث، موقع كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء .، (د.ط)، (بدون بلد النشر)، (د.ت).
2. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة للتعريف الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مجلة الأمم المتحدة الإسكو، (د.ط)، (بدون بلد النشر)، (د.ت).
3. al-hassanieh, Salim، الإعلامية النصية، موقع Academia، (د.ط)، (بدون بلد النشر)، (د.ت).
4. al zoubi, Ibrahim، رسالة الماجستير بدون مراجع2، موقع كنانة أونلاين، (د.ط)، (بدون بلد النشر)، (د.ت).

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... أ

الفصل الأول: ماهية الإعلامية ووظائفها

المبحث الأول: مفهوم الإعلامية وأنواعها ووظائفها مفهوم الإعلامية وأنواعها ووظائفها 2

1- تعريف الإعلامية..... 2

2- أنواع الإعلامية (صغرى / كبرى) 5

3- وظائف الإعلامية وعلاقتها 7

المبحث الثاني: مفهوم السياق وأنواعه وعلاقته بالإعلامية..... 14

1- تعريف السياق وأنواعه 14

2- علاقة السياق بالإعلامية 18

الفصل الثاني

مظاهر الإعلامية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي

1- كيفية تقديم المعلومات في النصوص التعليمية..... 20

أ - بنية النص..... 21

ب- التسلسل المنطقي للأفكار..... 32

ج- نوع اللغة المستعملة في النصوص..... 32

د- أنماط النصوص..... 33

و- الأساليب الإنشائية والأسلوب الخبري..... 36

هـ- استعمال المختصرات والرموز والشرح والتفسير والتحليل..... 43

45	ي- استعمال أدوات الربط.....
46	ر- استعمال الاتساق المعجمي والنحوي
63	2- تجليات الإعلامية من خلال السياقات المختلفة.....
70	3- تأثير الإعلامية في الملتقى من خلال آليات التوجيه والإرشاد والإقناع والتثبيته
74	4- درجات الإعلامية (إعلامية كبرى / إعلامية صغرى)
79	خاتمة.....
82	قائمة المصادر والمراجع.....
86	فهرس الموضوعات.....
/	ملاحق...../

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

© eddirasa.com

3

للشعبتين : آداب / فلسفة
لغات أجنبية

في الزهد

ابن نباتة المصري

أعرف على صاحب النص

هو أبو بكر جمال الدين القرشي. ولد عام 686هـ ونشأ بمصر وإليها نسب، ورحل إلى دمشق ثم اتصل بالملك المؤيد أمير حماة وكان كاتباً له، ثم دعاه السلطان حسن في مصر ليكتب له، فلبى الدعوة، ولكن السلطان مات في السنة التالية. وقد توفي ابن نباتة في مصر عام 768هـ تاركاً ديواناً شعرياً أكثره في الشكوى من فقره وشيبه وزمانه وكثرة أولاده.

تقديم النص

كثير من الناس يزهد في الدنيا وينصرف عن ملذاتها. ولكل دوافعه، فمنهم من يتجأ إلى ذلك بدافع الفقر والعوز، ومنهم من يتجه إلى الزهد بدافع التعفف. فمع من يصنف ابن نباتة؟

النص

- 1 - أستغفر الله ! لا مالي ولا ولدي
 - 2 - عفت الإقامة في الدنيا لو انشروحت
 - 3 - وقد صديت، ولي تحت التراب جلاً
 - 4 - لا عار في أدبي أن لم ينل رتباً
 - 5 - هذا كلامي وذا حظي، فيا عجباً
 - 6 - وما عجبت لدهر ذبت منه أسى
 - 7 - تدور هامته غيظاً علي، ولا
 - 8 - حياة كل امرئ سجن لمهجته
 - 9 - أما الهموم فتبحر خضت زاهره
 - 10 - وعشت بين بني الأيام منفرداً
 - 11 - يا جامع المال إن العمر منصرم
 - 12 - وما عزيزاً يخبط العجب نافله
 - 13 - كم واثق بالليالي مد راحته
- آسى عليه إذا ضم الثرى جسدي
حالي، فكيف؟ وما حظي سوى التكد!
إن التراب لجلاء لكل صدي
وإنما العار في دهري وفي بلدي
مني لثروة لفظ وافتقار يد!
لكن عجت لضيد ذاب من حسد
والله، ما دار في فكري ولا خلدي
فاعجب لطالب طول السجن والكميد
أما ترى فوق رأسي فائض الزيد
ورب منفعية في عيش منفردي
فابخل بمالك مهما شئت، أو فجد
اذكر هوائك تحت الثرب وأثيد
إلى المرام فتأذاه الجمام: قد

ديوان ابن نباتة المصري

علم التاريخ

عبد الرحمن بن خلدون

أتعرف على صاحب النص



ولد عبد الرحمن بن خلدون بتونس عام 732هـ / 1332م ونشأ على حب العلم وتحصيله، اتصل بعلماء عصره وأخذ عنهم شتى المعارف، بقي يتقلب بين بلاد الأندلس والمغرب العربي حتى بلغ مصر، ولبت فيها ما بقي من حياته، وتوفي بها 808هـ / 1406م. تولّى عدة مناصب منها القضاء وترك عدة آثار أهمها: كتاب العبر... وما يعرف الآن باسم «مقدمة ابن خلدون» هو في حقيقة الأمر المقدمة والكتاب الأول من التاريخ، وقد أنهى مقدمته في قلعة بني سلامة (تيارت) ويعد ابن خلدون مؤسساً لفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع.

تقدم النص

توصل العلامة عبد الرحمن بن خلدون - في مقدمته - إلى عدة نتائج اعتبرت ثورة في تاريخ المعرفة سبق بها الأوروبيون بقرون، من ذلك منهجه في كتابة التاريخ، وهذا النص نموذج من فكره النير المبدع.

النص

اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، و الأنبياء في سيرهم؛ حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا. فهو محتاج إلى مأخذ متعددة ومعارف متنوعة، وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق و ينكبان به عن المزلات والمغالط؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكم أصول المادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، والحاضر بالذاهب، فرما لم يؤمن فيها من العثور، ومزلة القدم والحيد عن جادة الصدق.

و كثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين و أئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا أو سمينا، لم يعرضوها على أصولها، ولا قاسوها بأشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة، و الوقوف على طبائع الكائنات، وتحكيم النظر

حركة التأليف في عصر المماليك

بطرس البستاني

في عصر الضعف لم يكن النثر أوفر حظاً من الشعر فيعدوه الإسفاف، وكلاهما رُزئَ ببلاغته، ومضى عهدُ فرسانه المجلّين. وربما كانت مُصيبةُ النثر ألدّح، وخطبه أعمّ، لأن عدد المتطفلين عليه أكثر من عدد المتطفلين على الشعر. وكانت النكبة في إنشاء المترسلين أشدّ منها في إنشاء المصنّفين.

فقد اصطبغ إنشاء المترسلين باللون الشعر، فغلب عليه الخيال والمجاز وقامت سجعته مقام القوافي، فلم يكن ينقصه غير الأوزان. ومتى أُفرغَ النثر في قالب الشعر ضاقت أغراضه، وتحددت موضوعاته، فما يصلح إلا للأشياء التي يطفو عليها الخيال الشعري كالوصف والرسائل ومقدمات الكتب والمقامات وما أشبه ذلك، وأما المباحث العلمية والأدبية والتاريخية، فتنبو عنه، ولا تخضع له إلا على كره منها ونفار. فأسفَ نثر المترسلين وجفّت صناعتهم، وثقلت ألفاظهم، وقُبّحت محسناتها، ثم وافى هذا العصر، فاحتضرت البلاغة بين يديه، وحاول كتابه أن يجاروا من تقدمهم في الصناعة من التزام التورية والسجع والجناس، لأن في صناعة الألفاظ مسيراً لعجزهم عن توليد المعاني واختراعها، فلم يستقم لهم الأمر، وجاءت عباراتهم تتمطى متثاقلة ومتثاقبة.

وأما إنشاء المصنّفين فلم تَعْمَهُ الصناعة اللفظية كما عَمَّتْ فنَّ الترسُّل ولكنه لم يخلص من التعقيد والتطويل، ثم دبّ الفساد في لغتهم كما دبّ في لغة المترسلين، فكاد أن يكون النثر عامياً كما يبدو في قصص بني هلال وتاريخ ابن إياس وما شاكل ذلك.

وكانت حركة التأليف في العلوم والآداب في دولة المماليك محمودةً لكثرة المدارس عندهم، وإقبال العلماء عليها، وانصرافهم إلى التأليف باكتناف السلاطين، ولكن مصنفاتهم قلّ فيها الاستنباط لتصلّب الأذهان، فجاءت في معظمها جمعاً وتَحْشِيَةً وشرحاً، فمن الذين اشتغلوا بالنحو ابنُ مالك الطلّائي، وألفيته المشهورة والكافية الشافية، ومنهم ابن هشام الانصاري وله «قطر الندى» و«بل الصدى» ومنهم صاحب الأجرومية.

ومن الذين اشتغلوا بتصنيف المعاجم اللغوية ابن منظور صاحب «لسان العرب»، ومنهم الفيروزآبادي وله «القاموس المحيط» وغيرهما كثير وكان حظ التاريخ حسناً، والنشاط له

آلام الاغتصاب

محمود سامي البارودي

انعرف على صاحب النص



هو محمود بن حسن بك حسني البارودي ولد بالقاهرة عام 1839م ونشأ بها في كنف أبيه وعائلته الميسورة، وتعلم بالمدرسة العسكرية فتخرج منها ضابطاً، وقد كان مولوعاً بحفظ الشعر وإنشاده حتى صار شاعراً فصيحاً، عالماً بقواعد العربية وأدبها إلى جانب اللغة التركية والفارسية. ترقى إلى رتبة لواء، وسافر إلى أوروبا، فصقلت قريحته الأدبية بعد الثورة العربية نفي إلى سرنديب فلبث فيها سبع عشرة سنة قال فيها أجود شعره الوجداني والوطني. ولما عفا عنه الخديوي رجع إلى مصر، وبقي بها ساكناً هرباً حتى توفي عام 1904م.

تقدم النص

- ماهو شعور الإنسان وهو بعيد عن موطنه وحيته وأسرته وأحبائه؟
- وماهي أحاسيس من أبعد وثقي من أرض يحبها ويعشقها إلى حد التضحية؟
- وما بالك بهذا الإنسان إذا كان أدبياً شاعراً مرهف الحس؟!
- فهل البارودي من هؤلاء؟

النص

- 1- هل من طبيب لداء الحب أو زاق؟
 - 2- قد كان أنقى الهوى من مُهجتِي رَمَقاً
 - 3- حزنٌ يراني وأشواق رَعَتْ كبدِي
 - 4- أَكَلَفَ النَّفْسَ صَبْرًا وَهِيَ جازِعَةٌ
 - 5- لا في «سرنديب» لي خَلٌّ أَلُوذُ بِهِ
 - 6- أبِيتُ أَرْعَى لَحْمِ اللَّيْلِ مُرْتَفِعًا
 - 7- يا «روضة النيل» لا مَشْنَكُ بَائِقَةٌ
 - 8- فرعى جِيَادِي وَمَاوَى جِيَرَتِي، وَحَمَى
 - 9- أَصْبُو إِلَيْهَا عَلَى بَعْدٍ وَيَعْجِبُنِي
 - 10- وكيف أنسى ديارًا قد تَرَكْتُ بِهَا
- يشفي عليلًا أخا حزن وإسراق
حتى جرى البين فاستولى على الباقي
يا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حَزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
والصبر في الحب أغيا كلَّ مشتاقٍ
ولا أنيس سوى هَمِّي وإطراقِي
في قَنَّةٍ عَزَّ مرقاها على الراقِي
ولا عَدَّتْكَ مِمَّا ذَاتُ إِغْدَاقٍ
قَوْمِي وَمَنْبِتُ آدَابِي وَأَعْرَاقِي
أنسي أَعِيشْ بِهَا فِي ثَوْبِ إِمْلَاقٍ
أَهْلًا كِرَامًا لَهُمْ مُدَى وَإِشْفَاقٍ

احتلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب

فواز السبحار

لم يكتفِ الغربيون باحتلال أجزاء كبيرة من بلاد الشرق احتلالاً عسكرياً، وإنما غزوا هذه البلاد بعاداتهم وتقاليدهم. في هذا الوقت تولد الشعور بدم الغرب في أعماق العرب، وراح كل يعبر عن هذا الشعور بأسلوبه الخاص. ومن أبرز ممثلي هذه النزعة الشرقية «شوقي» و«حافظ»، وغيرهما.

لقد تجسدت الرغبات التحررية من هيمنة الغرب في حركات عربية منظمة. فانضم كثير من الشعراء إلى المنادين بالمبدل العربي الداعي إلى الشعور القومي، أمثال «خليل مطران». وما لبث أنصار هذا المبدل أن كثروا وإذا بالشعور القومي العربي يتعاظم ويتطور إلى كل ما هو عربي.

ثم توالى الأحداث في الشرق لتزيد نقمة أبناءه على أهل الغرب، نذكر منها موقعة «ميسلون» ضد الانتداب الغربي التي قوت الدعوة إلى الاستقلال.

إلى جانب نشوء النزعة العربية، نشأت في الأقطار العربية، وبخاصة في مصر ولبنان، نزعة إقليمية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وكان الشعر مرآة لتلك الحقبة يصور مواقف الفئات المختلفة، مُعبِراً في جميع الأحوال عن آماني الشعب ومؤرخاً لكل الأحداث في تلك الأيام.

وهاجر فريق من اللبنانيين إلى أنحاء مختلفة من المعمورة، وبخاصة إلى أمريكا، وفي قلوبهم الأسى والحسرة، والدموع في أعينهم، والحرق في قلوبهم، كما وصفهم فوزي المعلوف:

ودّعوها والماء ملء المآقي لنداها، والنار ملء الكبود
ولو أن الأصم يسمع صوتاً صرخوا بالبواخر الصم: عودي

وطبيعي أن يعصف الحنين إلى الوطن بقلوب هؤلاء المهاجرين، فتمضي عيونهم وقلوبهم إلى موطنهم الأساسي، إلى كوخ في قرية، أو إلى عين ماء. وإذا بهم يبنون في الأحلام ما حرموا منه في اليقظة في غربتهم بعيداً عن أرض الوطن.

وقد خاطب الشاعر القروي أحد رفاقه العائدين إلى لبنان قائلاً:

وإذا مررت بمضرب الأمواج قف عند «الوطا» بالمنزل المهجور
فهناك بين «جبيل» و«البترون» لي عهد يقوم يومه بدهور

أنا

إيليا أبو ماضي

أتعرف على صاحب النص

إيليا أبو ماضي، ولد بقرية المحيدثة بלבnaan سنة 1889م، حيث زاول دراسته الابتدائية ثم هاجر إلى الإسكندرية بمصر ومكث بها عشر سنوات يبيع التبغ ويشغل بمطالعة الأدب العربي حتى أحس برغبة نظم الشعر فالف ديوانه «تذكار الماضي»، هاجر إلى أمريكا وأنشأ جريدة «السمر» سنة 1916م، وأسس رفقة جبران خليل جبران «الرابطة القلمية» سنة 1920م، وأصدر هناك ديوانيه «الجدال» و«الحمائل». وافاه أجله سنة 1957م.



تقدم النص

بين أفراد المجتمع علاقات شتى، يحكمها الوازع الإنساني، ويُترجمها سلوك الأفراد حسب المواقف؛ والشاعر أبو ماضي يدعونا عبر هذه الأبيات إلى وقفة إنسانية يحكمها الخير والحق والجمال.

النص

- 1 - حُرِّ ومذهبٌ كلُّ حُرٍّ مَذْهَبِي
 - 2 - إني لاغضبُ للكريم ينوشه
 - 3 - وأحبُّ كلُّ مهذبٍ ولو أنه
 - 4 - يائي فؤادي أن يميل إلى الأذى
 - 5 - لي أن أَرُدَّ مَسَاءً بمساءة
 - 6 - حشْبُ المَسِيءِ شعوره ومقاله
 - 7 - أنا لا تغشني الطيالس والحلي
 - 8 - عيناك من أثوابه في جنة
 - 9 - وإذا بصرت به بصرت بأشمط
 - 10 - إني إذا نزل البلاء بصاحي
 - 11 - وشذذت ساعده الضعيف بساعدي
 - 12 - وأرى مساوئه كأنني لا أرى
- ما كُنْتُ بالغاوي ولا المتعصِبُ
من دونه وألوم من لم يَغْضِبُ
خَصْمي وأرحمُ كلِّ غَيْرِ مُهَذَّبُ
حُبُّ الأذْيَةِ من طباع العَقْرِبُ
لو أنني أرضى بمرق خُلْبُ
في سرِّه: يا ليتني لم أذنبُ
كم في الطيالس من سقيم أجربُ
وبذاك من أخلاقه في سَبَسَبُ
وإذا تُحَدَّثُ تكشف عن صبي
دافعتُ عنه بناجذي ومخلبي
وسررتُ منكبه الغري بمنكبي
وأرى محاسنه وإن لم تُكْتَبُ

حالة حصار

محمود درويش



أتعرف على صاحب النص

محمود درويش شاعر فلسطيني ولد عام 1941م في قرية البروة (عكا). واصل دراسته الثانوية في كفر ياسين. عمل في الصحافة في العديد من البلدان العربية، حصل على عدة جوائز وأوسمة عربية وعالمية، ترجمت أعماله إلى أهم اللغات الحية. من دواوينه: عاشق من فلسطين، حصار لمدائح البحر.

تقديم النص

قد يُعبّرُ كلُّ عربي عن قضية فلسطين، ويُبْدِع ولكن من ذا الذي يعبر عنها أفضل من أبنائها الذين عايشوا مأساتها بعمق؟

النص

1

هنا، عند مُنحدرات التلال، أمام الغروب
وقوّة الوقت
قرب بساتين مقطوعة الظل،
نقل ما يفعل الشجناء،
وما يفعل العاطلون عن العمل
نرتبي الأمل
بلاد على أهبة الفجر. صرنا أقل ذكاءً
لأننا نحمل في ساعة النصر
لا ليل في ليلنا المتلالي بالمدفعية
أعداؤنا يسهرون وأعداؤنا يشعلون لنا النور
في حلقة الاقبية

2

هنا، بعد أشعار "أيوب" لم ننتظر أحدا
سيمتد هذا الحصار إلى أن نعلم أعداءنا

نماذج من شعرنا الجاهلي
السماء رصاصية في الضحى
برتقالية في الليالي، وأما القلوب
فظلت حيادية مثل ورد السياج

3

هنا، لا أنا
هنا، يتذكر آدم صلصاله ...
يقول على حافة الموت:
لم يبق بي موطئ للخسارة
حرُّ أنا قرب حريتي . وغدي في يدي
سوف أدخل عما قليل حياتي،
وأولد حراً بلا أبوين،
وأختار لاسمي حروفاً من اللازورد ...
في الحصار، تكون الحياة هي الوقت
بين تذكر أولها
ونسيان آخرها.

الإنسان الكبير

محمد الصالح باوية

أتعرف على صاحب النص



ولد محمد الصالح باوية بـ "المغير" ولاية الوادي عام 1930 م، حصل على الشهادة في الطب في بلغراد في سنة 1969 م وشهادة الاختصاص في جراحة العظام بالجزائر في سنة 1979 م، عمل في عدة مستشفيات، ولم يمنعه اختصاصه العلمي من قرض الشعر، فكان فنانا رقيق المشاعر. من أشهر دواوينه "أغنيات نضالية" الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية، مثلما نرى في هذا النص الذي يربط فيه بين قضية وطنه (الثورة الجزائرية) وقضية الوحدة بين مصر وسوريا في سنة 1958 م.

تقديم النص

يقول أحد الدارسين:

«إن المتتبع للحركة الشعرية ومواقبتها للثورة الجزائرية يخرج بنتيجة مفادها أن الكلمة هي الأخرى كانت تقاتل إلى جانب الرصاصة، وعليه فالشاعر كان من جنود هذه الأمة...» ترى إلى أي حد ينطبق هذا القول على النص الآتي؟

النص

قال شعبي يوم وخذنا المصير:

أنت إنسان كبير...

يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا نبع تاريخ جديد

يزرع الكون سلافاً وابتساماً وبطولات شهيد

من ضلوعي من دمي غير الجزائر

من خطي طفل جريء يحمل المدفع في أرض الجزائر

يا جراحي ..

في دمي كنز السنابل

«الأوراس» في الشعر العربي

عبد الله الركبي

... من هذه الجبال التي خَمَتْ ثورتنا، وناضلتْ مع الإنسان الجزائري، وتعرضتْ معه للذمار والتخريب، كان الطيرانُ الفرنسيُّ يُلقي آلاف القنابل على الصخور وعلى المواطنين معاً، يُحرقُ القرى والسُكَّان والأشجار، والتقى الإنسان والطبيعة في موقف واحد، فأصبحت الإرادةُ واحدة تُقاوم الظلم والطغيان والعبودية، وفي الوقت نفسه تزرع الأمل والحق والخير والثورة، وتعيد للطبيعة جمالها الحقيقي وللإنسان طبيعته وإنسانيته، فتهدم ماضياً بل تُغيّر عالماً قديماً بناءه الشرُّ لتبني عالماً جديداً مُضيئاً ومليئاً بالخير والحُب والسلام.

وإذا كان الناس قد تَغَنَّوا بالثورة وبجبال «الأوراس» التي انطلقت منها الثورة واقترن اسمُها بهذه الجبال، فحقُّ للشعراء أن يكونوا رواداً لهذا، وحقُّ لهم أن يُشيدوا بـ «الأوراس» والجبل «الأزرق» وجبال «الأطلس» و«جرجرة» و«الونشريس» وغيرها من سلسلة الجبال التي تمتدُّ آلاف الأميال، حقُّ لهم أن يتغنَّوا بمآثرها وأمجادها، بالرجال والنساء، بالكبرياء والصمود والمقاومة، بالشموخ والعظمة، بإرادة الإنسان والطبيعة في تحقيق الحرية والوجود.

فالشاعر يُحقِّق هذا الحلم من خلال الرمز، وقد جسَّد الشعراء حلمهم في تحقيق الحرية من خلال «الأوراس» وتعلَّقوا به إلى درجة يُمكن معها القول بأنه ما من شاعر عربي إلا وذكر «الأوراس» في شعره - قليلاً أو كثيراً - وربما كان ذِكْرُ «الأوراس» جَوَّازَ سَفَرِ القصيدة إلى التشرُّ، صحيح أن شعراء كثيرين في العالم تحدَّثوا عن وقائع أو أماكن لها مكانتها في تاريخ بلدانهم، أو تحدَّث عنها غيرهم، ولكنها لم تُصبح رمزاً للامة كلها كما أصبح «الأوراس» في وجدان الأمة العربية.

وغالباً ما يقترون ذِكْرُ «الأوراس» بالحديث عن الثورة والبندقية والدم وصوت الرصاص، فيها هو الشاعر «أبو القاسم خمار» يرى بعين الخيال أو بعين الحقيقة كيف أن المارد الذي لا يُقهر انطلق من جبال «الأوراس» التي تفجَّرت بالنار والثورة لأن «الأوراس» يمثل المنطلق لثورة الشعب:

يبدو لدخِر النَّاسِبَات قُضَاءُ
تُدْري الجندي أطرافه الهوجاء

وبدا من الأوراس ماردنا كما
مُتفجِّر البركان محموم الدري

خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين

أمل دنقل

أعرف على صاحب النص



محمد أمل فهيم محارب دنقل، ولد عام 1940م في قرية القلعة بمحافظة «قنا» بمصر، أتم دراسته الثانوية بقنا ثم التحق بكلية الآداب ولكنه انقطع عن الدراسة منذ العام الأول، عمل موظفاً بمحكمة قنا ومصلحة الجمارك بالسويس والإسكندرية، ثم اشتغل فترة بالصحافة وعمل مديراً للنشر في منظمة التضامن الأفرو الآسيوي، توفي بالقاهرة عام 1983م، أول مجموعاته الشعرية البكاء بين يدي زرقاء اليمامة 1969م.

تقدم النص

التاريخ العربي سجل حافل بالبطولات والامجاد، ولنا فيه دروس وعبر، والشاعر أمل دنقل واحد من الذين أسهموا عن طريق الرمز في محاولة إحياء الضمير العربي ليصحو من غفلة العيش على أنقاض الماضي، فبأي خطاب ناجى هذا الضمير؟

النص

أَنْتَ تَسْتَرْخِي أخيراً ..

فوداعاً ..

يا صلاح الدين.

يا أيها الطبلُ البدائي الذي ترافض الموتى

على إيقاعه المجنون.

يا قارب الغلّين

للعرب العرقى الذين شتتتهم سفنُ القراصنة

وأدركتهم لعنةُ الفراعنة

وسنة .. بعد سنة ..

صارت لهم « حطّين » ..

تَمَتُّعُ الطفل، وإكسيرُ الغد العتّين

(جبل التوباد حيّاك الحيا)

(وسقى الله ثرائنا الأجنبي !)

الرمز الشعري

عز الدين اسماعيل

من متابعة الرموز القديمة التي يستخدمها الشعراء المعاصرون يتبين لنا أن معظم العناصر الرمزية إنما يرتبط بالقديم، بشخص أسطوريين (أو دخلوا على مَرَّ الزَّمن عالم الأسطورة). وأبرز هذه «الرموز الأسطورية» وأكثرها دَوْرًا هي شخص السَّندباد وسيزيف وتموز وعَشْتَروت وأَيُّوب وهابيل وقابيل وأينياس والحَضر وعنترة وعبله وشهريار وهِرقل والتتار (وإن كان اسما لجماعة) والسَّيرين وسُقراط وغيرها من الشخص أسطوريين الإغريقين وغير الإغريقين.

وإلى جانب ظهور هؤلاء الشخص أسطوريين نجد الشعراء أحيانا يستلهمون الأسطورة القديمة في مجملها من حيث هي تعبِيرٌ قديمٌ ذو مغزى معين، كاستلهاهم أسطورة أوديب وأبي الهول أو قصة بَنِيْلُوب وأوليس أو حكاية نوم الإمام علي في فراش الرسول ليلة الهجرة. فالعناصر الرمزية التي يستخدمها الشاعر المعاصر، بعد أن يستكشف لها بعدا نفسيا خاصا نبي واقع تجربته الشعورية، معظمها مرتبط في الأسطورة أو القصة القديمة بالشخص أو بالمواقف. وهذه الشخص أو المواقف إنما تستدعيها التجربة الشعورية الرَّاهنة لكي تُضفي عليها أهمية خاصة. فالتجربة إنما تتعامل مع هذه الشخص والمواقف تعاملًا شعريًا على مستوى الرمز، فتستغل فيها خاصة الامتلاء بالمغزى أو بأكثر من مغزى، تلك الخاصة المميزة للرمز الفني ..

لنقف قليلا عند السندباد، وهو شخصية عرفها التراث العربي في حكاياته الأدبية الشعبية، فماذا نجد؟ السندباد نفسه تاجر يجوب بسفينته البلدان بحثا عن الطرائف، ويتعرض في رحلاته لمواقف شاقة لا يخرج منها إلا بعد عناء ومغامرة. هذه الشخصية عادية وغير عادية في الوقت نفسه. هي عادية على المستوى الجمعي للإنسان، لأن قصة الإنسانية إجمالاً - وفي إيجاز - هي قصة المغامرة في سبيل كشف المجهول. وهي غير عادية على المستوى الفردي، لأننا أَلَفْنَا الفرد الذي تتلخص فيه التجربة الإنسانية نادرا. وكون السندباد عاديا وغير عادي في الوقت نفسه هو الذي جعله -بغض النظر عن حكاياته القديمة- شخصية رمزية أو رمزا. فطبيعة الرمز تجمع في وقت واحد بين الحقيقي وغير الحقيقي، بين العادي وما فوق العادي (أو غير العادي) ..

منزلة المثقفين في الأمة

محمد البشير الإبراهيمي

أتعرف على صاحب النص



محمد البشير الإبراهيمي (1889/1965م) رجل إصلاح وأدب وسياسة وأحد رواد النهضة في الجزائر الحديثة، عمل على استرجاع الجزائر هويتها، وعلى النهوض بالمجتمع الجزائري حتى يلحق بالمجتمعات المتقدمة، كان شغله الشاغل التربية والتعليم، يؤمن بأن العلم والأخلاق دعامة تقدم الشعوب والأمم. ويعرف الإبراهيمي بكتابات الأدبية الراقية، وقد خلف مجموعة من المقالات جمع معظمها في «عيون البصائر».

تقدم النص

إشكالية الثقافة والمثقف تُطرح في المراحل الحساسة من تاريخ الأمة: حين تصبو إلى النهضة أو إلى التحرر. وتتعدد الآراء في «من هم المثقفون؟» فما رأي الكاتب؟

النص

المثقفون في الأمم الحية هم خيارها وسادتها وقادتها وحراس عزها ومجدها. تقوم الأمة نحوهم بواجب الاعتبار والتقدير، ويقومون هم لها بواجب القيادة والتدبير، وما زالت عامة الأمم، من أول التاريخ تابعة لعلمائها وأهل الرأي والبصيرة فيها، تحتاج إليهم في أيام الأمن وفي أيام الخوف. تحتاج إليهم في أيام الأمن لينهجوا لها سبيل السعادة في الحياة، ويغذوها من علمهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة والاعتدال، وتحتاج إليهم في أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة ويخرجوها من المضائق محفوظة الشرف والمصلحة.

والمثقفون هم حفظة التوازن في الأمم وهم القوّة على الحدود أن تهدم وعلى الحرمات أن تنتهك وعلى الأخلاق أن تزيف، وهم الميزان لمعرفة كل إنسان حد نفسه، يراهم العامي المقصر فوقه فيتقاصر عن التسامي لما فوق منزلته، ويراهم الطاغية المتجبر عبونا حارسة فيترجع عن العبث والاستبداد. إذا كانوا متبوعين فمن حق غيرهم أن يكون تابعاً، أو

المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر والأدب

شوقي ضيف

أصبحت الصحافة في هذا العصر من أهم وسائل المعرفة لسببين مهمين، أما السبب الأول فهو أن مادتها تنوعت تنوعاً واسعاً حتى غدت أشبه بمائدة حافلة بما لذ وطاب من صنوف الغذاء، ففيها غذاء عقلي وروحي، وفيها حياة الناس الجارية بأطعمتها المختلفة، وفيها كل ما يهمهم من شؤون الحياة. فأنت تقرأ فيها أخبار السياسة الداخلية والخارجية وأحدث النظريات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، كما تقرأ الحوادث والأنباء لا في بلدك فحسب، بل في أطراف العالم، حتى أنباء الرياضة والصور المتحركة.

وأما السبب الثاني فأقبال القراء عليها إقبالا شديداً، لرخص أسعارها، فكل هذه المائدة تقدم إليك بأزهد الأثمان. وليس ذلك فقط كل ما يجعلهم يتعلقون بها، فإنها تعرض كل مادتها الغنية بطرق فنية مختلفة، تحدث فيها تلويها طريفاً، يحرك خيالنا ويوقظ مشاعرنا، بل قد يلهب حواسنا.

إن الصحافة الجيدة هي التي ترفع الجمهور ولا تنزل إليه بحجة إشباع رغباته بأغذية حريفة. إنها أداة إرشاد وتثقيف وتعليم، وهي أيضاً أداة تسلية، ولكن ينبغي أن لا تكون أداة تسلية خالصة، وأن تتوخى مصلحة الجماهير، لا الكسب المادي السريع. ولن يتم لها ذلك إلا إذا عنت بالقيم الحقيقية وباللباب دون القشور وبالجواهر دون الأصداف، فترقي الشعب تربية صالحة. وفرق بعيد بين صحيفة تغمرنا بالمشهيات والمسليات والمغريات وصحيفة تثقف أذهاننا وترقي أذواقنا وتكون شخصياتنا تكويناً صحيحاً سليماً.

ولسنا نشك في أن الصحافة إذا عنت بالغذاء الفكري والثقافي في دأب وصبر وحرص على التعمق أذكت في الأمة أدبها ودفعته إلى التطور في شكله ومضمونه. ومعروف أنه مرت بصحافتنا أدوار ثلاثة في تاريخنا الحديث، دور كانت تهتم فيه بالمقالة الأدبية أكثر من اهتمامها بالخبر الصحفي، ودور تكافأ فيه الضربان من الاهتمام، ثم هذا الدور الذي تعيشه والذي تهتم فيه بالخبر المثير أكثر مما تهتم بالمقالة على أنها عادت فخصصت للأدب ومقالاته ملاحق أسبوعية.

وكانت المقالة في الدور الأول تعنى أشد العناية بالإنشاء، فالكاتب يُعنى بتنميق الفاظه، وقلما عُنى بالمعاني، فالألفاظ هي كل غايته وعنايته، وقد بدأ في كتابته بالسجع على طريقة القدماء ثم لم يلبث أن تركه، لأنه يكتب للجمهور لا لطائفة خاصة، ونقص تلك الطائفة التي قرأت الأدب القديم حينئذ واتخذت أساليبه مثلاً أعلى لها. فقد تبين أن

الجرح والأمل

زليخة السعودي

أعرف على صاحب النص



زليخة السعودي أديبة جزائرية، ولدت قرب مدينة خنشلة سنة 1943 برزت بإنتاجها الغزير وكتابتها في كل الأجناس الأدبية في القصة والمسرحية والمقالة النقدية، والمحاولات الشعرية.

نشر أعمالها اتحاد الكتاب الجزائريين في سلسلة «ذاكرة الأدب الجزائري» تحت عنوان: «الآثار الأدبية الكاملة للأديبة الجزائرية زليخة السعودي» 2001 وافتتها المنية أثناء عملية وضع سنة 1972 بالجزائر العاصمة.

تقديم النص

قال أحد الدارسين : «كانت الثورة التحريرية أحد العوامل الأكثر تأثيرا في القصة القصيرة الجزائرية، وأحد الموضوعات الأكثر حضورا فيها، ذلك لأنها تشكل محطة بارزة وعلامة فارقة في مسار الشعب الجزائري ... واتخذ التعبير عن الثورة في القصة القصيرة أشكالا شتى وصورا متعددة، متراوحة فيما بين التناول المثالي المفرد إلى حد القداسة وبين المنحى الواقعي المباشر»

– علل سبب التناول المتواتر للثورة الجزائرية وبشكل ملحوظ في الفن القصصي الجزائري.

– اذكر بعض القصص التي قرأتها ثم صنفها بحسب المثالية والواقعية.

النص

كانت هناك في زاوية الشارع المهجورة، ترتجف من البرد والخوف وأمعائها الفارغة تصرخ في شبه عواء لا يسمعه أحد سواها، وبين القينة والأخرى يلسعها سوط يمتد من كلمة غابر يسأل في برودة وبلاهة: ماذا تصنعين هنا؟. فما له ومالها ! لقد اعتادوا جميعا مثل هذه المناظر البائسة ... النساء الواقفات في الزوايا مقرورات ... والأطفال المتسولون بعد أن مات آباؤهم في الغابات أو تحت أنقاض القرى المخربة ... وتظل مكانها واقفة، كتمثال يتحدى الزمن، وكل عواصف الطبيعة، وتتحدث نظراتها الفارغة عن لا وعى يسكن

كابوس في الظهيرة

حسين عبد الخضر

أعرف على صاحب النص



حسين عبد الخضر عيال كاتب مسرحي عراقي، وعضو اتحاد المسرحيين العراقيين. من مواليد الناصرية (جنوب العراق) عام 1973م. رغم تخصصه المهني في قطاع البترول إلا أن ولوعه بالأدب جعله يمارس الإبداع الأدبي منذ بداية التسعينات. ومن أعماله الروائية "مواسم العطش" و"أوهام يوم الخلاص" أما أعماله المسرحية فنذكر منها "رماد أحزان الكوفة" "لعبة الخوف" و"كابوس في الظهيرة" التي منها هذا النص.

تقدم النص

إذا كانت الحرب تخلف الدمار والموت والفقر، فما هي الآثار الخفية لها؟ ما الذي يصيب الأحياء الناجين من دمارها المادي من اهتزازات نفسية واجتماعية؟.. أسئلة يحاول هذا النص الغور في أعماق الإجابات عنها.

النص

[مسألة بيت عراقي. صور شخصية لثلاثة رجال معلقة على الجدار. شبّاك يطلّ على الحديقة. أريكتان متقابلتان تجلس عليهما امرأتان] [أصوات لعب وجري لأطفال تسمع من الحديقة]

الضيقة: كم يكون الأطفال مزعجين عندما يلعبون!

الأم: لا تصوّري مدى سعادتي بصخبهم وجريهم المتواصل.

الضيقة: يا لهم من أشقياء لا يملون الركض والصراخ، أطفالي مثلاً، لا أعرف لماذا يركضون ويتصايحون دائماً وكأنهم في حرب مستمرة!

الأم: يركضون علّهم يبلغون أبواب السنين القادمة، انظري إليهم وهم يطلقون في الهواء طائراتهم الورقية، كأنهم يحلقون معها، إنّ للأطفال عالمهم الخاص يا عزيزتي، إنهم نعمة رزقنيها الله بعد وحدة طالت بي.

«لالة فاطمة نسومر» المرأة الصقر

إدريس قرقرة

اتعرف على صاحب النص



إدريس قرقرة كاتب مسرحي جزائري، ولد في «تسالة» ولاية سيدي بلعباس في 16 ماي 1967م، كانت لديه اهتمامات بالمرشح منذ فترة دراسته، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة سيدي بلعباس التي صار أستاذا بها في موضوع «التراث في المسرح الجزائري: الأشكال والمضامين»، وشارك في إنشاء عدة فرق مسرحية محلية بعدد من المناطق، وكتب عدة مسرحيات حول الشخصيات التاريخية الوطنية، ومن تلك المسرحيات: فارس الجزائر «الأمير عبد القادر»، و«تينهينان» ملكة الطاسيلي، و«يوغورطة» الملك الثائر، و«لالة فاطمة نسومر» المرأة الصقر.

تقدم النص

لمجتمع الريف في الجزائر عادات وأعراف، وله أسس وثوابت يحكمها الخلق والدين والأصالة. وللمرأة في هذا نصيب بل أثر في كتابة التاريخ وفي بناء صرح الأمة الجزائرية بما قدمته من نضال وتضحية حتى صارت قدوة ومثالا يضرب، وفي هذا النص موقف من المواقف العظيمة لامرأة حفظت لها ذاكرة الأجيال هذا الموقف بل هذه السمعة الطيبة.

النص

«قرية آيت ابرائن بدار سي الطاهر، سي الطاهر وزوجته أمينة»

أمينة: والله، لقد وصلت أختك فاطمة مكانا لم تصله نساء نسومر كلها، بل ونساء الأرض جميعا، إذ أصبحت تشد إليها الرحال ويقصدها الناس، ويسعى لديها الركبان، حتى لقبوها بلالة فاطمة نسومر.

سي الطاهر: أثناء هذا أم تهكم واستهزاء يا أمينة؟ ! وأنت تعلمين أنه لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاث: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.

المسرح الجزائري: الواقع والآفاق

مخلوف بوكروح

إذا كان المسرح الجزائري قبل الاستقلال قد لعب دورا هاما في مواكبته لسيرورة المجتمع واستطاع بالرغم من الإمكانيات المحدودة أن يثبت حضوره على الساحة الثقافية، فإنه بعد الاستقلال، حاول أن يرصد الواقع الاجتماعي، سواء كان ذلك في المسرحيات الجزائرية التي تناولت موضوع الثورة التحريرية التي تركت بصماتها على الإبداع الأدبي والفني في هذه الفترة، تمثلها مسرحيات عبد الحليم رايس "أولاد القصب"، و"الخالدون" و"الجثة المطوقة" لكاتب ياسين، و"حسان طيرو" لرويشد، و"الريح" لمولود معمري، و"أحمر الفجر" لآسيا جبار، أو في المسرحيات التي تناولت موضوعات اجتماعية وأخلاقية متفرقة في رصدها للظواهر الاجتماعية التي أفرزتها الجزائر بعد الاستقلال، ومنها مسرحيات عبد الرحمن كاكبي، محمد التوري، عبد القادر السفييري، محي الدين بشتارزي.

وبالرغم من تباين الموضوعات التي تناولتها المسرحيات الجزائرية، فإنها تتسم بخاصية مشتركة، تتمثل في الطابع الشعبي الذي تميزت به، فضلا عن الشكل الكوميدي من حيث النوع، والدارجة من حيث وسيلة التعبير، وهو ما جعلها تتسم بروح الأصالة في ابتكارها لمجموعة من العناصر الفنية (الشخصيات، والأحداث) كما تشترك هذه المسرحيات في أن معظمها كتب ليقدّم على المنصة، دون مراعاة إمكانية طبعها ونشرها، حتى يستفيد منها الباحثون في مجال الدراسات المسرحية.

في محور المسرحيات المقتبسة، استطاع المقتبسون تجاوز مشكلة النص المسرحي المحلي التي كانت مطروحة في هذه الفترة، وذلك باللجوء إلى التراث المسرحي العالمي، وإعداد نصوص مسرحية تميزت في معظمها بنقل أحداث وقائع المسرحية المقتبسة إلى بيئة محلية، متجاوزة بذلك النص المقترح (سي قدور المشحاح: البهليل، سلاك الواحلي: مقال: مقالب سكان، الممثل رغم أنفه: الطبيب رغم أنفه).

أما في محور المسرحيات المجزأة فقد انصب اهتمام المخرجين على التصرف الحر في الحوار وترجمته من اللغة الأصلية إلى الدارجة الجزائرية، وإبراز الموضوعات التي تناولتها هذه